المكتبة ـ الجامعة الاردنية

الرأي العام

٢٤ صفحة — ٥٠ فلساً

أسسها عبد العزيز المساعيد سنة ١٩٦١

SUNDAY, OCT. 5, 1975 15th YEAR No. 4296 — الاحد ١ شوال ١٣٩٥ الموافق ٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٥ السنة ١٥ العدد ٤٢٩٦

قرارات بتعديل اوضاع ٦٠٠ مدرس يشكلون الدفعة الاولى بوزارة التربية

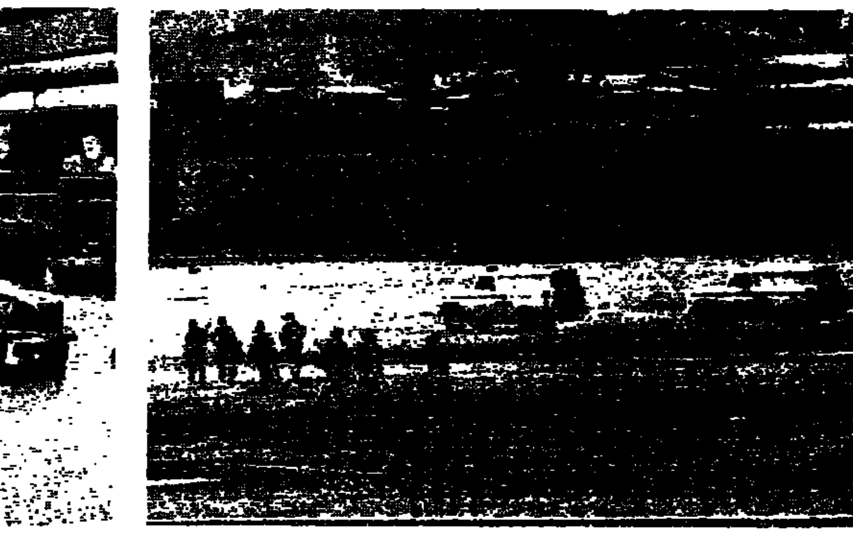
ص ٧

حركة المقاومة تشجب حادث مطار بيروت

وتعتقل احد المشتركين وتسلمه للسلطة اللبنانية

اعتبار الفاعلين عناصر مندسة واتهام المخابرات المصرية

فيما استمرت الصدامات المتفرقة حول العاصمة





احد مغاوير الجيش اللبناني يندفع داخل قاعة المسافرين في المطار بمدفعة تصيرة من الهجوم والثانية لسيارتي اسعاف في مطار بيروت تنقلان الجرحى فيما اخذت دوريات الجيش تجوب المطار والثالثة امتعة وبقايا في ارض المطار .
صور (من آ.ب بالراديو) ومن مكتب « الرأي العام » في بيروت

بيروت ـ ٤ ـ الوكالات ـ اتهم مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية عناصر مندسة بالانضواء تحت لواء الثورة الفلسطينية في الاونة الاخيرة من اجل القيام بعملية مطار بيروت والقيام بحوادث اخرى .

وكان المصدر يعلق على الحادث الذي اقتحم فيه اربعة مسلحين مطار بيروت صباح اليوم حيث اطلقوا النار مما ادى الى مقتل عريف في الجيش اللبناني واصابة بعض المدنيين والعسكريين بجروح ومقتل احد المسلحين واصابة اثنين منهم بجروح واعتقال الرابع .

وقد ادعى المسلحون الذين اعتقلوا بانهم ينتمون الى حركة فتح ولكن المصادر الفلسطينية حذرت من ان هذا الادعاء للتمويه . وقال المصدر المسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية انه بعد اجراء التحقيق الاولي في حادث المطار فقد ثبت ما يلي :

اولاً ـ ان العناصر التي قامت بالمؤامرة القاتلة هي نزار محمد فلسطيني ، وعلاء الدين حاج عيد ، سوري ، وشوقي عبد الرؤوف شعبان ، مصري ، ويوسف

(البقية على صفحة ٢٢)

دعوة العميد لزيارة سورية



يغادر الاستاذ عبد العزيز المساعيد عميد دار « الرأي العام » البلاد بعد عيد الفطر المبارك مباشرة متوجها الى دمشق في زيارة للجمهورية العربية السورية . وسوف تتم هذه الزيارة بدعوة رسمية تلقاها العميد من الحكومة السورية .

حسين يزور موسكو في الصيف المقبل

عمان ـ ٤ ـ رويتر ـ قبل الملك حسين دعوة رسمية من هيئة الرئاسة لمجلس السوفيات الاعلى والحكومة السوفياتية لزيارة الاتحاد السوفياتي في الصيف المقبل .

وقال بيان رسمي ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية استقبل في مكتبه هنا اليوم سفير الاتحاد السوفياتي لدى الاردن الذي نقل اليه الدعوة وكذلك رغبة الاتحاد السوفياتي في تطوير وتقوية العلاقات بين البلدين.

واضاف البيان يقول ان الملك حسين قبل الدعوة شاكراً وسيصدر بيان في وقت لاحق يحدد تاريخ الزيارة . وقال البيان ان وزارة الخارجية السوفياتية اقترحت على الحكومة الاردنية ان يقوم وفد اردني رسمي بزيارة الاتحاد السوفياتي في اواخر هذا العام للبحث في التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وتبادل وجهات النظر حولها . ومضى البيان يقول ان الحكومة الاردنية قبلت هذه الدعوة .

الفدائيون ينسفون خط السكة الحديدية بقطاع غزة

دمشق ـ ٤ ـ رويتر ـ اعلن الفدائيون الفلسطينيون اليوم انهم نسفوا خط السكة الحديدية الممتد بين خانيونس ودير البلح .

وقال ناطق بلسان المقاومة الفلسطينية في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان احدى المجموعات العاملة داخل الاراضي المحتلة قامت في الليلة الماضية بوضع عبوات ناسفة موقوتة اسفل خط السكة الحديدية الممتد بين خانيونس ودير البلح على بعد خمسة كيلومترات الى الشمال من خانيونس .

واضاف يقول ان العبوات انفجرت في الساعة الحادية عشرة من الليلة ذاتها مما ادى الى تدمير اجزاء كبيرة من الخط وتعطيل حركة سير القطارات عليه .

رؤساء الطوائف اللبنانية :

تمسك بالتعايش اللبناني ورفض التقسيم بجميع اشكاله

لقطة من اول قمة روحية في لبنان لمناقشة الاوضاع ويبدو في الصورة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية والبطريرك خريش والشيخ ابو شقرا .

بيروت ـ ٤ ـ رويتر ـ واف ـ اشيا ـ عقد رؤساء جميع الطوائف الاسلامية والمسيحية اجتماعين اليوم احدهما قبل الظهر في بكركي مقر البطريرك الماروني خارج بيروت والثاني بعد الظهر في دار الفتوى ببيروت .

واصدر المجتمعون بيانا اعلنوا فيه « ايمانهم بان ابرز ما في لبنان بل سبب وجوده وتمايزه هو وجود التعايش الفريد في العالم على ارضه.

وقال المجتمعون ان هذه الصفة : امانة الله ووديعة المؤمنين لديهم لذلك فانهم متمسكون بها .

واعلنوا رفضهم التقسيم بجميع معانيه بما في ذلك التقسيم النفساني الذي كاد الوطن ان يتورط فيه .

واكد المجتمعون ان تصدع هذه الصيغة اللبنانية يتناقض مع رسالة المسيحيين العرب بوجه خاص ويسيء الى مستقبل العالم الذي يسير نحو التقارب .

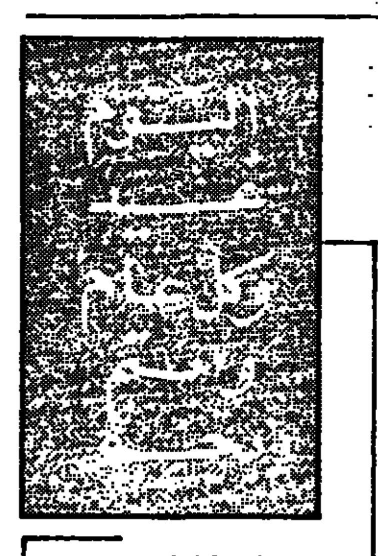
وقال المجتمعون في بيانهم ان الامن ضرورة حياتية لا يستغنى عنها لحظة وانه مقدمة ضرورية لتحقيق الاصلاحات المطلوبة .

وطالب المجتمعون الدولة باستعمال اقصى ما يخولها القانون من اجراءات للحفاظ على سلامة الوطن والمواطنين. وحذر المجتمعون اللبنانيين كافة والمقيمين على ارض لبنان من عواقب هذا الوضع المزري في البلاد وما قد يجره من وبال على الوحدة الوطنية واستقلال لبنان وسلامة اراضيه وما ينجم عنه من الاخطار على القضية الفلسطينية وعلى القضية العربية بشكل عام .

ونبه المجتمعون جميع المواطنين الى ان لغة التخاطب بين المواطنين جميعا ينبغي ان تكون لغة العقل والحوار دون سواها .

وقالوا ان ذلك يجب ان يؤدي الى عمل سريع على صعيد التغيير السياسي والى تطوير لبنان وتقدمه سياسيا

(البقية على صفحة ٢٣)



يصادف اليوم اول ايام عيد الفطر المبارك . و « الرأي العام » تغتنم المناسبة لتتقدم من قرائها باحر التهاني راجية ان يعود عليهم ، وعلى العرب والمسلمين بالعزة والسؤدد . وهي تحتجب غدا عن الصدور لهذه المناسبة على ان تعود صباح يوم الثلاثاء بعد غد .

هذا وقد اذاعت وزارة العدل والاوقاف الاسلامية بيانا في ما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

في مساء اليوم السبت الموافق ٢٩ رمضان ١٣٩٥ هـ الموافق ٤ اكتوبر ١٩٧٥ م اجتمعت لجنة الرؤية الشرعية المشكلة بالقرار الوزاري رقم ٣٠ـ١٩٧٥ بمبنى وزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية التماسا لرؤية هلال شوال ١٣٩٥ هـ ، وقد ثبت شرعا لدى اللجنة ان غدا الاحد ٥ اكتوبر ١٩٧٥ م هو اول شوال ١٣٩٥ هـ، يوم عيد الفطر المبارك ولجنة الرؤية في هذه المناسبة المباركة ترفع الى مقام حضرة

(البقية على صفحة ٢٣)

كلمة الرأي العام

عيد رمضان وذكرى تشرين

.. بأية حال عدت يا عيد !

الغريب ان هذا التساؤل الشعري المرير قاله المتنبي ، شاعر العرب الاكبر ، قبل الف وبضع سنوات ، في القاهرة ...

ولا بد ان المتنبي ، لو كان ما يزال حيًا ، لكان اعاد القول ذاته ، وربما في مرارة اشد . فاليوم يجيء العيد ، عيد رمضان المبارك ، الذي في شهره الكريم كانت لنا ، قبل سنتين تماما ، وفي السادس من تشرين ، الذي يصادف غدا ، حربنا المجيدة . حرب العرب التي اعادت العرب الى صورة العالم .

فاين نحن اليوم من تلك الصورة ؟ واي عيد يجيء ونحن على هذه الحال ؟

فلقد قررت القاهرة ، عبر اتفاقية سيناء ، وما لحقها من تسليح هائل لاسرائيل ، ان تجعل حال العيد ، وحال الذكرى ، على تلك الصورة التي كانت في خيال المتنبي .

ترى هل ان العرب ، بعد الف سنة ، ما زالوا هم اياهم : اخشيديون ، اتابكة ، ومماليك ؟ ام ان هذا هو ما يراد لهم ، وما يرسمه الدكتور كيسينجر ، الذي يبدو انه تعهد في ان يجهض ، تماما ، كل ما كسبناه في حرب تشرين ؟

طبعا ما كنا نريد لهذا العيد ان يأتي والموقف العربي مشتت على هذا الامر . وما كنا نريد ان تأتي الذكرى ، في السادس من تشرين ، ونحن نضع في يد اسرائيل ، كما قال رابين امس ، اول اعتراف عربي رسمي بها كدولة مستقلة ، من خلال اتفاقية سيناء .

وما كنا نريد ، بل ما كنا نتصور ، ان نشهد العيد ، والوضع في لبنان على هذه الحال ، ونسمع حركة المقاومة الفلسطينية تتهم المخابرات المصرية في افتعال الفتنة واستئجار البعض من اجل تمكين المتزمتين من ضرب الوجود الفلسطيني في لبنان .

والله عيب ! عيب هذا الذي نراه على امتداد المنطقة . والعيب ، خصوصا ، ان يجرؤ احد ، ولو بينه وبين نفسه ، على طعن حركة المقاومة ، ويقصد ايذائها ، من خلال الوضع المتفجر في لبنان ، بل من خلال اثارة العصبيات الطائفية ، وهي ابشع العصبيات ، واكثر تناقضا مع الروح العربية ، وجوهر الاسلام .

ان الذين يريدون من المقاتلين الفلسطينيين ان يكونوا اغناما ، سوف يكونون مخطئين ، اذا ما تصوروا ان ارادتهم سوف تتحقق .

ونحن نعرف ان هذه الحلقة ، من حلقات الفتنة في لبنان ، يقصد منها الاندفاع نحو الحلقة الاخيرة ، اي نحو الهدف المطلوب . والهدف المطلوب ، من الذين تورطوا في اتفاقية سيناء ، ومن يشايعهم من المتشتتين العرب ، هو دفع الموقف في لبنان لكي يتحول الى مجابهة مع الفلسطينيين، تحت وطأة التمزق الطائفي ، تنتهي بحصرهم ، واعداد المنطقة ، بعد ذلك ، الى سلسلة من « السيناءات » المهينة والقاضية . وللمناسبة لا بد وان نشير الى ان جماعة هذا الاتجاه ، او هذا القصد الشرير ، يحاولون ابتزاز الوضع اللبناني ، عن طريق ابتزاز الدعوة لتدخل عربي جماعي في لبنان ، من اجل حصر المقاومة الفلسطينية في الزاوية الضيقة ، وتفشيل المسعى السوري للمصالحة اللبنانية ، من اجل ضمان لبنان وضمان اعداده ، قدر المستطاع ، كظهير ايجابي في خط الجبهة الشمالية ـ الشرقية .

غير ان الذين لديهم ذاكرة لا بد وان يتذكروا ان اصبعا ما ، عربية ، استغلت التدخل العربي في احداث ايلول بالاردن وعملت ، تحت المظلة العربية ، على ضرب الوجود الفلسطيني في جبهة الاردن . فقد كان المقصود ، منذ البداية ، وبعد هزيمة الحرب البائسة في حزيران ، ان يتقلص عدد الجبهات الفلسطينية تباعا . فالجبهة المصرية ، اصلا ، ظلت مغلقة فلسطينيا . ثم انتهت الامور الى اغلاق الجبهة الاردنية ، بعد امتحان الموافقة على مبادرة روجرز ، ورصد طبيعة رد الفعل الفلسطيني.

والان يجري التخطيط لاغلاق الجبهة اللبنانية ، ولو عن طريق احراق لبنان كله ، تمهيدا للوصول الى الحلقة الاخيرة : حصر القصة كلها في الجبهة السورية .. على امل ان يتلقى السوريون والفلسطينيون ، وهم جبهة الاعتراض الحقيقية ، الضربة الحاسمة ، ان بالنقط او بالضربة القاضية .

وهذه الجهات تعرف مشكلة الجبهة السورية بالنسبة لهذه النقطة بالذات . اي انها تعرف ان سماح سورية « بانطلاق العمليات الفدائية من اراضيها ، سيعني الحرب مع اسرائيل حكما لدى العملية الفدائية الثالثة على ابعد تقدير » خلافا للجبهة اللبنانية ، حيث تستطيع الحكومة اللبنانية التنصل من اية مسؤولية . ولذلك ، مثلا ، لم تستطع اسرائيل ايجاد المبرر لشن حرب شاملة ضد لبنان .

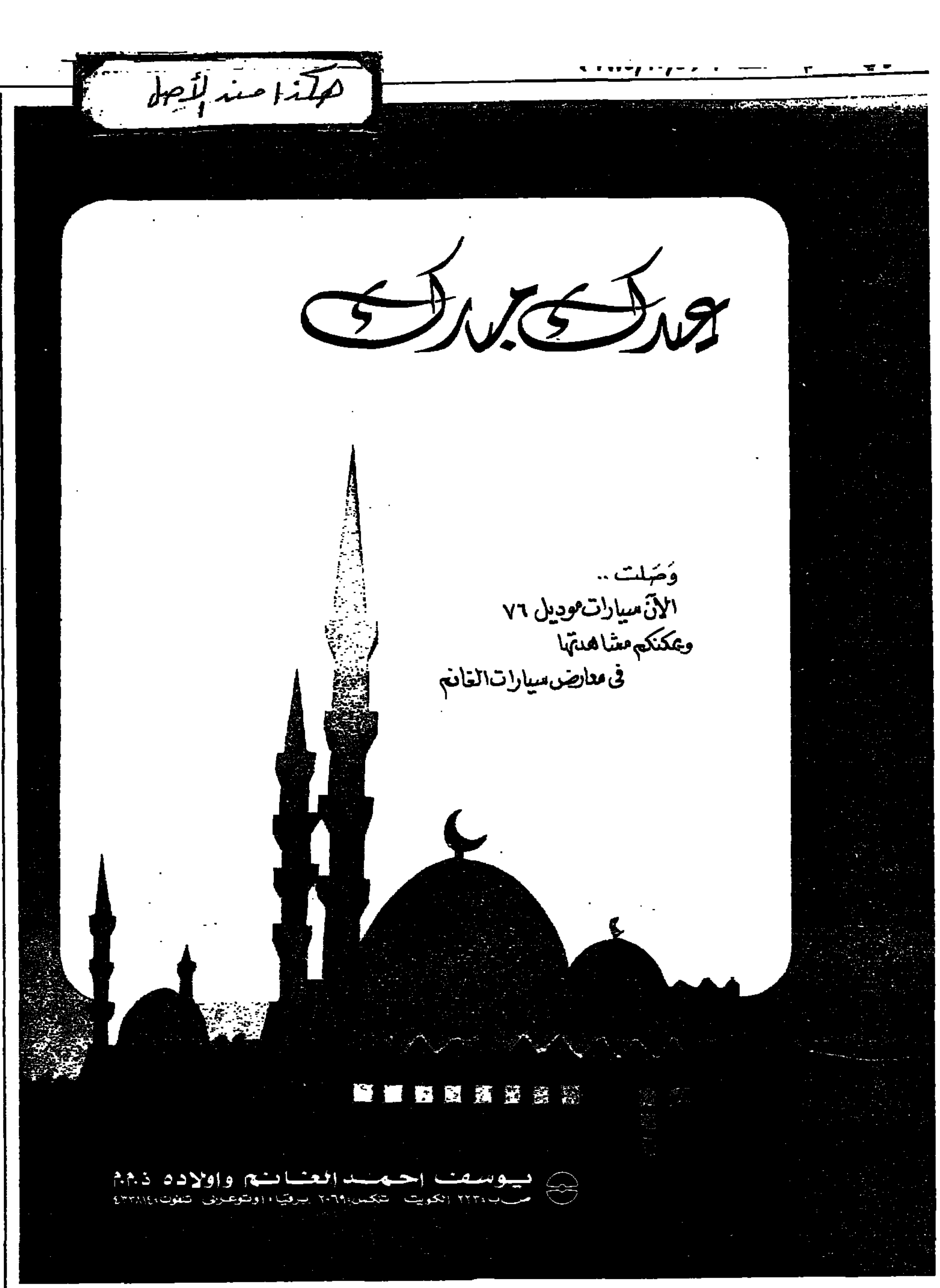
اما في الجبهة السورية فالوضع مختلف . اذ هنالك معرفة اكيدة في ان العمل الفدائي ، اذ ينطلق من الجبهة السورية ، فهو ، اكيدا ، بموافقة واضحة من الحكومة السورية . وهذا يعني بوضوح : الحرب . فلا اسرائيل « تستطيع » ان تسكت ولا سورية تستطيع ان تتحمل ضربات اسرائيلية من غير رد .

وهذا امر متفق عليه بين سورية وحركة المقاومة . ذلك ان شن الحرب يفترض استعدادات اخرى . واذن فلا بد من ان يستمر العمل الفدائي ، وهو ثورة الشعب الفلسطيني ، من جبهة اخرى .. الى ان تتيسر ظروف الحرب الشاملة وامكاناتها الظافرة .

« الرأي العام »

(البقية على صفحة ٢٣)

مكذا جنة الأصل



وضعت سفاحاً.. وقتلته في اليوم الرابع
الجنايات تحكم بحبسها ٥ سنوات مع الشغل

كتب حكمت ناصر

قررت محكمة الجنايات في جلسة لها مؤخرا معاقبة متهمة ارتكبت ثلاث جرائم في آن واحد بالحبس خمس سنوات مع الشغل والنفاذ لادانتها بتوم معاشرة مجهول والحمل منه ثم خنق وليدهـا المجهول الاسم عمدا ومع سبق الاصرار والتزوير في محررات رسمية عن طريق ادلائها ببيانات كاذبة حول اسمها واسم زوجها درءا للفضيحة .

وكانت هيئة المحكمة قد اجتمعت برئاسة المستشار محمد احمد سلام وعضوية القاضيين حسن كوكش وحسن السيد حسن وبحضور وكيل النيابة وليد النفيسي وسكرتير الجلسة محمد عطية للنظر في قضية المتهمة سعاد ع.ع. التي اتهمتها النيابة العامة بما يلي :

● قرار الاتهام :

١ ـ قتلت عمدا ومع سبق الاصرار وليدها مجهول الاسم واللقب بأن بيتت النية على قتله وضغطت بيدها على انفه وفمه فاودت بحياته حسب التقرير الطبي .

٢ ـ ارتكبت تزويرا في محررات رسمية عندما استغلت حسن نية الموظفين وابلغتهم ان اسمها فايزة محمد وهي زوجة فارس احمد على خلاف الحقيقة وكانت المحررات صالحة للاستعمال على النحو المذكور .

٣ ـ رضيت ان يواقعها مجهول كونها جاوزت الثامنة عشرة من عمرها .

وقد طلبت النيابة معاقبتها وفق المواد ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٥٧ ، ١/٢٥٩ منقانون الجزاء والجنحة ١٩٤ من نفس القانون .

● تفاصيل القضية :

تتلخص الدعوى في ان المتهمة المذكورة غير متزوجة وقد تعرفت منذ اقل من سنة على الشخص مجهول احجمتعن ذكر اسمه فقامت بينها وبينه علاقة جنسية وواقعها برضاها فحملت منه « سفاحا » وفي ٢١ ـ ٥ ـ ٧٥ ولما احست باعراض الولادة توجهت لمجمع الفروانية حيث احيلت للولادة ، وخوفا من انكشاف امرها ادعت زورا امام موظف المستشفى ان اسمها فايزة محمد زوجة فارس احمد فادخلت المستشفى وانجبت مولودا ذكرا في ٢١ ـ ٥ ـ ٧٥ قامت بعد اربعة ايام بقتله « خنقا » بأن ضغطت بيدها على انفه وفمه فكتمت انفاسه حتى ازهقت روحه .

وحيث ان ممرضة المستشفى وشاهدة القضية حسنية ع. قررت بتحقيق النيابة انها كانت حوالي العاشرة مساء قد تسلمت عملها ولدى تفقدها للمرضى كانت المريضة نائمة وبجوارها وليدها ولما عادت اليها بعد فترة لتلاحظ الطفل اكتشفت انه لا يتحرك فنقلته فورا للطبيبة المناوبة سميرة الشريف التي شهدت بتحقيق النيابة ما شهدت به الممرضة ، كما ذكر كاتب الاستعلامات في التحقيق ان المتهمة دخلت المستشفى على الاسم المذكور انفا ، وبسؤال المتهمة عن اسمها الحقيقي قررت انه سعاد ع.ع. وانها ليست متزوجة وقد حملت سفاحا من شخص مجهول ، وانها اعطت اسماء وهمية ، لكنها انكرت ان تكون قد قتلت وليدها .

وقد مثلت المتهمة في الجلسة وبسؤالها انكرت تهمة القتل واعترفت بتهمتي الزنا والتزوير .

ومن التقرير الطبي الذي قدمه الطبيب الشرعي ثبت ان وفاة الطفل حدثت بسبب اسفكسيا كتم النفس ، كما ثبت من تقرير طبيب مستشفى الامراض العصبية والنفسية ان المتهمة بكامل قواها العقلية :

● حيثيات الحكم :

على ضوء ما تقدم من الادلة وقرائن الاثبات حيث اثبتت الطبيبة المناوبة ومعها الممرضة ان المتهمة اعترفت امامهما بقتل وليدها درءا للفضيحة كما انها اعترفت بباقي التهم المنسوبة اليها ، من هنا تستظهر المحكمة ان المتهمة اصرت على قتل وليدها الذي حملته سفاحا بعد ولادته باربعة ايام .

وحيث ان جميع التهم المنسوبة اليها مترابطة تماما ولا تقبل التجزئة وجب ان لا يحكم عليها بغير العقوبة الاشد عملا بالمادة ٨٤ من قانون الجزاء .

كما ان هيئة المحكمة راعت الرأفة نظرا لظروف الدعوى وحكمت حضوريا بحبس المتهمة خمس سنوات مع الشغل والنفاذ مما اسند اليها .

مصرع شخصين واصابة اخرين باصطدام في المطلاع

قتل شخصان واصيب اخران بجراح ورضوض بالغة في اصطدام وقع بمنطقة المطلاع يوم الاول من امس في طريق باتجاه واحد عندما اصطدمت السيارتان بالتقابل . وقد توفي نتيجة الحادث كل من : مطشر تابه عبود (عراقي) وناصر عبود (عراقي) فيما اصيب كل من : حبيب محمود (عراقي) وعباس خلف (عراقي) وتم نقلهما الى مستشفى الصباح للعلاج .

وقد تدخلت قوات اطفاء الجهراء لانقاذ المصابين لكن الاصابات لم تمهل اثنين منهم فيما اسعف الاخران .

مائدة الصائمين

عيد الفطر

بقلم :
حسين عبدالجليل علي

● العيد في معناه : مظهر من مظاهر السرور ، وفرحة لمناسبة خاصة .

واعظم ما في عيد الفطر من مناسبة جليلة هو الفرحة بالانتصار ، لنهاية الشوط بعد جولات مستمر في جهاد مع النفس وحرب على الشهوب .

● وبالاسف فكل ما يعرفه اغلبية الناس عن العيد هو لبس الجديد. والتسابق على البهرج ، والوان المظاهر ، والخروج الى اماكن اللهو والعبث .

● في عيد الفطر يبتهج المسلمون ويهنىء بعضهم بعضا بسلامة الوصول من مسيرة التحمل ورحلة الجهاد ..

يتبادلون فيه التهنئة بانتصارهم على المغريات ووساوس الشيطان والنجاح في امتحان الجوع والعطش ..

يتبادلون التهاني والتبريكات لتعرضهم لنفحات السماء،وغفران الذنوب ، ورضوان الله .

● وعيد الفطر مدلوله من اسمه لا بد من الافطار ، الصيام فيه حرام ـ خروج على العاطفة ـ لان اساس التضامن ووحدة الصف تقتضي عدم الشذوذ ..

وحتى تكون الفرحة بين الجميع .

● وفي هذا اليوم يتزاور المسلمون ويسأل بعضهم عن بعض:فيذوب الخلاف ويتسامح الجميع ، وتسود المحبة فيكون عيدا على عيد خاصة عندما يتم التصافي ،فيتحقق نصر اخر على كبرياء النفس ، ليتنازل الجميع عن كل ضغينة وتباغض ..

فتزداد الفرحة بالعيد ، ويحلو الاحتفال به .

● وعيد الفطر فيه امتداد وحسن ختام لشهر الخير والاحسان ..

فيه صلة الرحم تبدأ بالوالدين ، وتقبيل اياديهما في هذا اليوم المبارك وادخال السرور عليهما ، ثم الاقرب فالاقرب حتى تنتهي بالنسب والجيران .. وكل المسلمين .

● عيد الفطر : فرصة مناسبة لتفقد الارامل ، والسؤال عن اليتيم ، وابن السبيل ، وكذلك العجزة والمحتاجين .

دعاء

اللهم اعده علينا بالخير والتوفيق والبركات .

« وكل عام وانتم بخير »

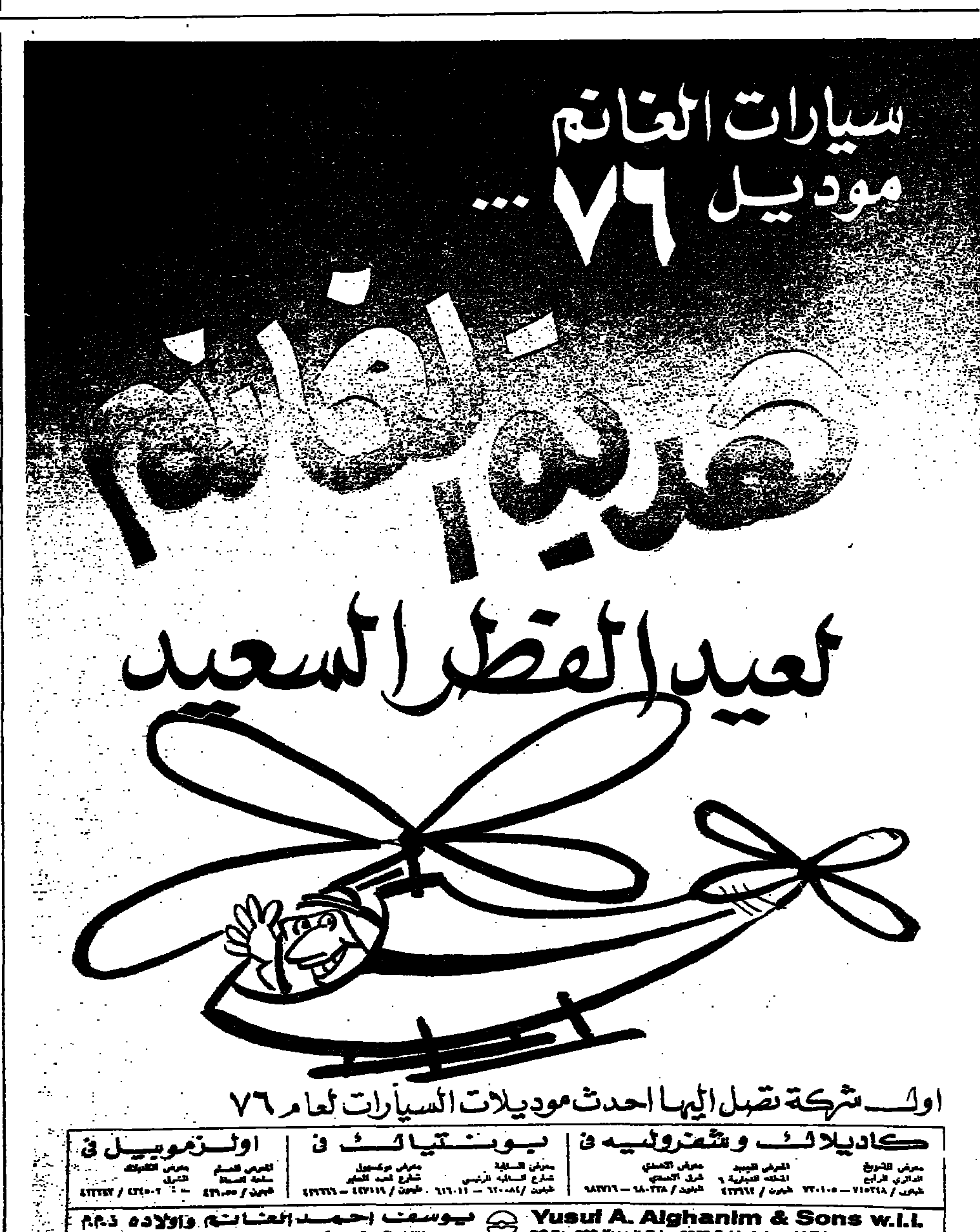
(رجاء) ابعد هذا الجزء من الجريدة عن المهملات لاحتوائه على اسماء الله

اعتقال سارقي البقالة بالشرق وضبط نشال في ادارة المرور

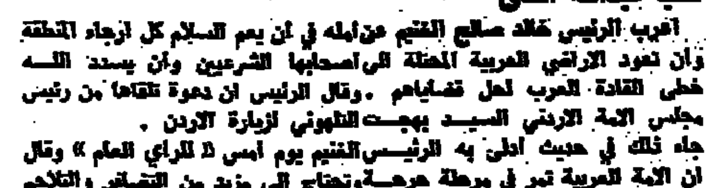
تمكن رجال مباحث المنطقة الشرقية برئاسة النقيب جاسم محمد المزيدي من ضبط شخصين اقتحما بقالة في منطقة الشرق منذ يومين (وقد اشرنا اليها في حينه) ، واخذا بضاعة بمبلغ ٧٥ دينارا ، وقد ضبط الشخصان وهما : احمد م. وعدنان ع. واحيلا الى التحقيق حيث تولى المحقق عبد الواحد الفرج استجوابهما واحالهما مع ملف القضية الى النيابة العامة حيث اعترفا بالتهمة المنسوبة اليهما وتم حبسهما ٢١ يوما على ذمةالقضية تمهيدا لإحالتهما الى القضاء .

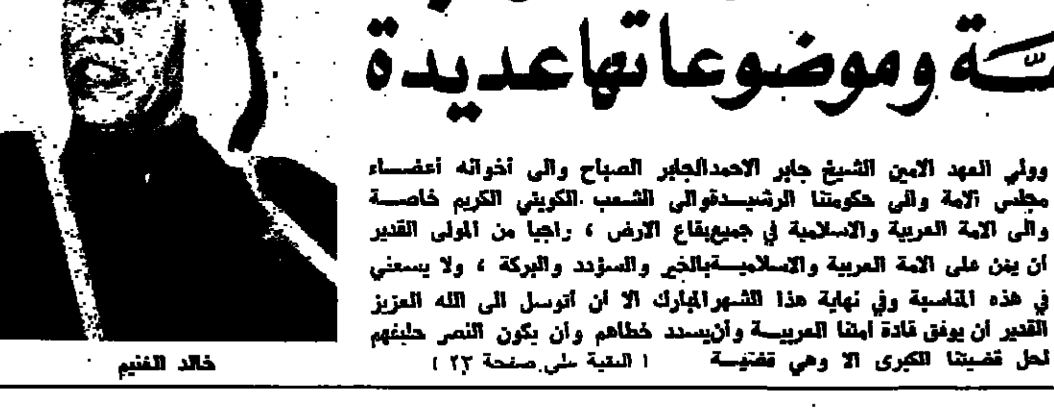
ومن جهة اخرى ضبط رجال مباحث الشرق نشالا مصريا يدعى احمد عمران محمد كان يحاول نشل احد المراجعين في ادارة المرور ، حيث شاهده احد رجال المباحث الموزعين هناك فتم ضبطه واقتياده للمخفر وبالتحقيق اعترف بمحاولته النشل كما اعترف بنشل اخرين في مناطق اخرى مستعملا خفة حركاته في هذه المهنة التي تمرن عليها ، لاسيما في الاماكن المزدحمة بالسكان ، وقد احيل الى التحقيق وتم حبسه على ذمة القضية لاحالته للمحكمة .





في حديث للرئيس الغنيم «للرأي العام»: الحكومة بدأت ترد على أسئلة النواب — الدورة المقبلة ستكون هامة وموضوعاتها عديدة





خالد الغنيم

كتب عبدالله القاق

أعرب الرئيس خالد صالح الغنيم عن أمله في أن يعم السلام كل أرجاء المنطقة وأن تعود الأراضي العربية المحتلة الى أصحابها الشرعيين وأن يسدد الله خطى القادة العرب لحل قضاياهم . وقال الرئيس ان دعوة تلقاها من رئيس مجلس الامة الاردني السيد بهجت التلهوني لزيارة الاردن .

جاء ذلك في حديث أدلى به الرئيس الغنيم يوم امس « للراي العام » وقال ان الامة العربية تمر في مرحلة حرجة وتحتاج الى مزيد من التضامن والتلاحم لمواجهة التحديات والاخطار المحدقة بالامة .

وقال الرئيس لمناسبة عيد الفطر : لا يسعني في هذه المناسبة السعيدة المباركة الا أن أتقدم بتهاني الحارة لصاحب السمو الامير المعظم الشيخ صباح السالم الصباح والى سمو نائبه وولي العهد الامين الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح والى أخوانه أعضاء مجلس الامة والى حكومتنا الرشيدة والى الشعب الكويتي الكريم خاصة والى الامة العربية والاسلامية في جميع بقاع الارض ، راجيا من المولى القدير ان يمن على الامة العربية والاسلامية بالخير والسؤدد والبركة ، ولا يسعني في هذه المناسبة وفي نهاية هذا الشهر المبارك الا ان اتوسل الى الله العزيز القدير أن يوفق قادة امتنا العربية وأن يسدد خطاهم وأن يكون النصر حليفهم لحل قضيتنا الكبرى الا وهي قضية

(البقية على صفحة ٢٣)

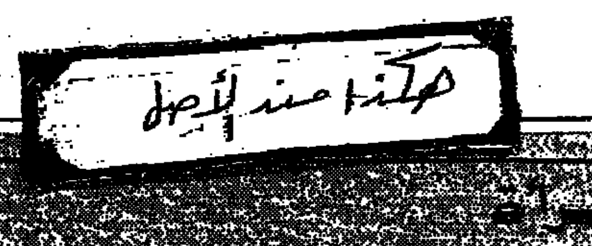
في الصميم

أعمدة .. بلا كهرباء

وزارة الكهرباء تعمل زين . غير ان المطلوب هو أن يقوم واحد من مسؤوليها في جولة ليلية عبر الشوارع لكي يرى ماذا فيها : نصف الشارع أحيانا ، وأحيانا اقل ، ودائما هناك مصابيح مطفأة .. ويستمر هذا الوضع لأسابيع وحتى لأكثر . وليس هناك من يتفقد هذه الشوارع . لماذا هل وضعنا شبكة الكهرباء لكي نتفرج على الاعمدة .

الوزارة مدت هذه الشبكة من اجل الانارة ، ولخدمة المواطنين . وهذه الشبكة تكلف الكثير كما تعلم الوزارة ، وكما نعلم نحن .. فهل يجوز ان يتعطل كل هذا الانفاق نتيجة الاهمال وعدم وجود الصيانة ؟ ان المطلوب ان يكون العمل كاملا ، بحيث ان انجاز المشروع ليس يعني النهاية ، وانما هناك الصيانة الدائمة ، والنشيطة ، وهي جزء لا يتجزأ من المشروع ذاته . والا فان هذا الاهمال يبدو كما لو كان اساءة مقصودة للعمل العمراني ذاته . ولهذا فان اي تعطل يقع في الشبكات الكهربائية يفترض المبادرة السريعة لاصلاحه . فليس المهم ان يقوم المقاول بتسليم الشبكة .. ويذهب . فالمهم ايضا ان يستمر السهر على الشبكة لكي تخدم وتعطي مقابل الاكلاف التي انفقت عليها . ولهذا فان المطلوب هو ان يكون لدى وزارة الكهرباء دوريات متلاحقة في الشوارع تراقب وتواصل اعمال الصيانة ، الأمر الذي يحفظ الشبكة ويجعلها تدوم طويلا ، وتؤدي الغرض الذي وجدت من اجله : وهو الانارة المستمرة ، لا الموسمية .

« نعمي »





اجتماعيات الكويت

● استقبل وكيل وزارة الخارجية في مكتبه أمس وكيل وزارة خارجية الصومال السابق الذي سيزور البلاد بصفة تجارية .

● المقدم روضان المشاري الروضان مدير ادارة التراخيص في ادارة المرور تلقى العديد من التهاني من الاصدقاء لمناسبة ترقيته التي جاءت تقديرا لنشاطه وقد وعد المقدم روضان الاصدقاء بحفلة كبرى تهانينا يا ابا طلال . والف مبروك.

هذا وقد عقد المقدم روضان المشاري اجتماعا في مكتبه للمختصين في الادارة حثهم على انجاز جميع المعاملات بالسرعة الممكنة .

● وصل الى البلاد قادما من ابو ظبي السيد فارس الخطيب ، حيث كان في استقباله العديد من الاهل والاصدقاء.

● فاروق احمد الفليج احتفل بعقد قرانه على الانسة بدرية عبدالله المنصور بحضور العديد من الاهل والاصدقاء . تهانينا والف مبروك .

جابر العلي وصباح الاحمد يعودان الى البلاد بمعية سمو الامير

ذكر مرجع حكومي كبير « للراي العام » أن نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام جابر العلي ووزير الخارجية صباح الاحمد سيعودان الى البلاد بمعية سمو أمير البلاد . هذا وكانت « الراي العام » قد ذكرت في وقت سابق أن سموه سيعود الى أرض الوطن في الحادي عشر من الشهر الجاري ، بعد أن تقضى اجازة خاصة في ربوع جنيف ولندن .

وعلم أيضا أن عبدالله مبارك الصباح سيكون على نفس الطائرة المقلة لسمو الامير الى البلاد .



● عاد الى البلاد مستشار صاحب السمو الامير عبدالله الجابر الصباح بعد ان امضى اجازة في عدد من الاقطار العربية والاوروبية ، وكان في استقباله محافظ الاحمدي ورئيس الاركان العامة وكبار رجالات البلاد. « الصورة »
(تصوير هاشم اسماعيل)

★ ★ ★

● وصل الى الكويت مساء الاول من أمس قادما من باريس السيد صبيح أحمد العيد المراقب بالخطوط الجوية الكويتية ومدرب نادي الكويت الرياضي بعد أن حضر اجتماع مؤسسة الخطوط الجوية الفرنسية وحمل معه الهدايا الجميلة للاهل والاصدقاء .

● محمد جميل الخولي رئيس قسم المحاسبة بمؤسسة محمد عبدالرحمن البحر ، اهدته زوجته باكورة انتاجهما مولودا ذكرا سمياه (مراد) اقر الله به عيون والديه . مبروك .

● فوزي مصطفى الصوالحي من كبار موظفي شركة البابطين للسيارات دعا مجموعة من العائلات الصديقة الى مادبة افطار شهية يوم امس ، اختتاما لشهر رمضان المبارك ، وتجلت الحفلة بكرمه الحاتمي .

الوزير سالم الصباح يجتمع الى السفير الباكستاني

أمضى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الخارجية بالنيابة يوم امس بوزارة الشؤون ، حيث قام بتصريف العديد من الامور العاجلة ، كما اطلع على التقارير المقدمة من وكلاء الوزارة ومدراء الادارات المختلفة .

واجتمع الوزير سالم الصباح الى السفير الباكستاني في الكويت محمد شهريار خان وقد بحثا العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الى جانب استعراض عدد من القضايا الدولية .

وقبل نهاية الدوام الرسمي قام محمد الشارخ مدير عام البنك الصناعي بزيارة الوزير سالم واطلعه على عدد من المواضيع ذات الصلة بالامور الصناعية المتعلقة بالبنك . هذا ومن المعروف أن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يعكف حاليا على وضع خطة شاملة لرسم أسلوب العمل في الوزارة وفق احدث الطرق من اجل النهوض بمسؤولياتها والارتفاع بالكوادر العاملة في مختلف ادارات الوزارة واقسامها .

ومن المعروف أن هناك دراسة وافية لمختلف أعمال واختصاصات الوزارة سواء أكان ذلك في مجال الخدمة الاجتماعية أم في ما يتعلق بقانون العمل والعمال وتنظيم شؤونهم المهنية بالاضافة الى قانون المساعدات والمواضيع ذات الصلة بشؤون رعاية الشباب والاندية والهيئات الرياضية الاخرى .

● تستعد فرقة المسرح العربي مع الاذاعة لانتاج العديد من البرامج والمسلسلات الدرامية ومنها سباعية « سحابة صيف » للكاتب هشام الصيان وسباعيتا « ازهار وندية » للكاتب حسين جمعة بالاضافة الى سباعية بوليسية بعنوان « العنان القاتل » للكاتب راشد أمين .

★ ★ ★

● وصلت الى الكويت قادمة من لندن وايرلندا السيدة عادلة عيسى مطر المدرسة بمدرسة ثانوية كيفان والسيدة منيرة سنان الموظفة بوزارة التربية بعد أن انجزتا دراسات تدريب على المرشدات واحضرتا معهما الهدايا التذكارية للاهل والاصدقاء وكان في استقبالهما بالمطار ابنة السيدة عادلة مطر مريم صبيح .

● وصل الى البلاد قادما من الولايات المتحدة المهندس أمير عبد الرحمن معرفي بعد ان حصل على شهادة بكالوريوس في الزراعة في قسم الثروة الحيوانية . وسيبدأ عمله في وزارة الاشغال قريبا . وقد اقيمت عدة حفلات تكريمية للمهندس الشاب يستاهل .

● سالم الفوزان أمين الخزانة بوزارة الاشغال اقام حفلة رمضانية لمناسبة سفر نجله خالد الذي يدرس الهندسة في الولايات المتحدة .

● انتهى الفنان جعفر المؤمن من اعداد مسرحية « السلطان الحائر » تأليف الدكتور توفيق الحكيم وستبدأ التمرينات عليها . بعد اجازتها من رقابة وزارة الاعلام . وسيقوم ببطولة المسرحية ، نجوم فرقة المسرح العربي.

● صدر العدد الاول من النشرة التي تصدرها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول وقد حفل باخبار نشاطات المنظمة في مختلف المجالات . كما تضمنت تقريرا اعده الامين العام للمنظمة الدكتور علي عتيقة عن اجتماع محافظي صندوق النقد الدولي وغيرها من المواضيع البترولية المهمة .

● انتهى المخرج حسين الصالح من اخراج عشر حلقات اذاعية بعنوان « مواقف للعيد » اشترك في بطولتها نجوم المسرح العربي .



● يسلم عبدالعزيز ابو حجلة مدير الحسابات في الشركة العربية الهندسية للمقاولات في أبو ظبي وعقيلته السيدة سائدة وصلا الى البلاد في زيارة قصيرة للاهل وحلا ضيوفا على السيد يعقوب ابو حجلة من موظفي محطة الشعيبة الصناعية ، هذا وقد قرر الزميل حكمت ناصر شديد وقرينته السيدة رحاب اقامة مادبة سخية احتفاء بالضيوف الاعزاء ، يا هلا

حب وحرامية

بقلم : عبدالستار ناجي

مع بداية الموسم المسرحي الجديد بدأت الفرق بتقديم عروضها بالتناوب على مسرحي كيفان والمعاهد الخاصة . هذا وقد افتتح المسرح الكوميدي موسمه بالمسرحية الاجتماعية — حب وحرامية — وتحكي قصة شاب تحكمه البيئة الصحراوية الجافة وعاداتها التي تخلق تناقضا غريبا مع حياة المدينة ويعود ذلك الى والده الذي لجا الى الصحراء بعد ان اكتشف خيانة زوجته ليتصومع هناك يناجي النجوم ويصاحبها وقد حمل معه طفله الوليد حيث تربى بين احضان الطبيعة القاسية وبين حيواناتها التي اثرت على افكاره وتصرفاته وسلوكه العام .

ومن خلال الجو الذي عايشه ، والبيئة القاسية التي اضيفت عليه الجفاف والغرائز الحيوانية الشرسة استطاع المخرج ان يجسد لنا هذه الصورة بكل بساطة ودون تكلف في رسمه للاطار العام لشخصية — نوي — يعقوب يوسف الذي بدا متمكنا من الدور وبصراحة فقد اعطى الدور الشيء الكثير من طاقته الفكرية والحركية .

وبعد وفاة والده رجع الى المدينة حيث تسكن عائلته التي تتكون من عمه صالح حمد وعمته — عايشة ابراهيم — وخاله — محمد جابر — .

في هذه الاثناء تواجه العائلة الكثير من المشاكل والصعاب في محاولات يائسة لترويض الفتى العائد من مجاهل الصحراء حيث العادات القبلية والنزعات الشرسة الحيوانية . ويبدأ الصراع من اجل صهر افكاره في بوتقة المدينة والتطور الا ان جميع المحاولات باءت بالفشل الذريع حتى وصول المدرسة الجديدة — نادية — ليلى خطاب — التي شاهدناها مؤخرا في المسلسل التلفزيوني « ابن الحطاب » وقد كانت متفوقة ورائعة في عدة مقاطع الا انها كانت تخشى — بعض الشيء — ان تصطدم لهجتها بعدم الفهم ولذلك كانت تهمس في كثير من الاحيان مما يعيق تسلسل الحوار ويبدو ذلك في الفصل الاول من المسرحية .

ثم تبدأ محاولات المدرسة الجديدة من اجل السيطرة على تصرفات الفتى الشرس الطباع وتحاول تطبيق الاساليب السكولوجية الحديثة المتطورة حيث معايشة الفرد والاندماج معه والسيطرة على احاسيسه ومشاعره والحد من تصرفاته الهمجية ومن ثم اكتساب ثقته حتى يمكن الوصول الى شاطىء الامان .

اثناء ذلك تنشأ بين المدرسة والشاب علاقة حب حامية ترى المدرسة في شخصية الشاب الذكاء الحاد واسلوبه في معالجة الامور على طريقته البدائية الصحراوية ويرى فيها الصراحة والثقافة الواسعة والجمال الرائع ، وعن طريق هذه العلاقة تبدأ المدرسة الفاتنة في تنقيته من الشوائب البدائية المتخلفة التي علقت به من الماضي وهو كذلك بدأ يتخلص وينسلخ عن وحشيته وشراسته واصبح اكثر التصاقا بها حتى تزوجها . واكتشف عن طريقها الاعمال التي يحيكها الوكيل — محمد جابر — .

من سرد احداث الرواية يتضح انها تعالج الناحية الخلقية التي تلامس واقع الشخص العادي والتفاعلات المحيطة به والتناقضات والمنغصات التي تخلق جوا من الاحساس بالمواقف المحرجة التي تعيق استمرارية الفرد في العطاء والتقدم .

المسرحية ماخوذة عن القصة الفرنسية — الكلمة الثالثة — التي سبق ان عرضت في القاهرة وقام بتقديمها المسرح الكوميدي وشارك في بطولتها محمد عوض وليلى طاهر وذلك منذ قرابة الاثنتي عشرة سنة وقد سجلت ايرادات عالية واقبالا منقطعا .

هنالك عدة نقاط تجدر الاشارة لها برزت من وخلال العمل منها :

● التأخير في رفع الستارة وهذه عادة تسلكها جميع المسارح عندنا وللاسف الشديد وحتى الآن لا يعرف سببها وهي بحاجة الى نظرة جدية وعلاج سريع عاجل تحاشيا التأخير المستمر .

● عدم استغلال الوقت الضائع بين الفصل او قبل العرض بشيء من الموسيقى التي تلائم الجو وتلائم مناخ العمل حتى يبقى المشاهد في جو النص وفي اطاره .

● حركة عائشة ابراهيم على الخشبة ذات ايقاعات متميزة متزنة تدل دلالة واضحة على خبرتها ومكانتها المسرحية في الكويت . اعطت الدور حقه من الجهد كانت تحاول الابتعاد عن التصنع فوقعت في مطب الحوار المطاطي المطول الذي اربكها بعض الشيء .

● تكرار عملية التبل على كلتا اليدين من محمد جابر وصالح حمد في الفصل الاول جاء في البداية طريفا ولكن عملية الاسفاف قتلته وبدل على ناحية نقص في كل من الحوار والبيئة ؟

● غالبا ما تكرر حشر اكثر من ممثل في زاوية واحدة من المسرح امام هذا الديكور الهائل وترك بقية المسرح خاليا من الحركة جيدا لو تم توزيع الحركة بالشكل الذي يغطي الرقعة المسرحية والديكورية .

● محمد جابر ما زال متمسكا بادواره وطريقته في اخراج الالفاظ واسلوبه في التعبير ولكنه كان جريئا في بعض المواقف السهلة الممتعة ويبدو ذلك في مشهد الفناجين وكذلك جديته في محادثته مع المدرسة .

● في بداية الفصل الثاني ولقرابة الربع ساعة دار حوار عادي مطول بشكل اتعب صالح ومحمد ولكنه تلاشى امام حركة صالح حمد والزهور بين ساقيه فقد اعطى المشهد بحركته هذه الدفعة القوية الامام .

● صالح حمد بدا اكثر من رائع في هذا العمل . شخصيته الهامشية وضعف ارادته واعتباطيته كل هذه الصفات البسته صفة طريفة التصقت بالجمهور كانت الجماهير تضج بالضحك والتصفيق مع كل كلمة او حركة يؤديها الفرد بمشهد وهو يزمجر بالكرسي الذي

(البقية على صفحة ٢٢)





تقرير الدكتور علي عتيقة عن اجتماعات صندوق النقد الدولي

فرنسا الوحيدة التي عارضت الولايات المتحدة وطالبت بتثبيت اسعار المواد الاولية

بيع سدس موجودات صندوق النقد من الذهب لمساعدة الدول المتخلفة ورفع مساهمة دول الاوبك الى ١٠ بالمائة رغم معارضة اميركا

نشرت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « الاوابك » تقريرا موجزا عن الاجتماع السنوي لمحافظي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية وجمعية التنمية الدولية في الاسبوع الاول من سبتمبر الماضي ، وهو التقرير الذي اعده الامين العام للمنظمة الدكتور علي احمد عتيقة الذي حضر الاجتماع .

وجاء في التقرير ان ١٢٨ دولة حضرت الاجتماع بالاضافة الى رؤساء ٣٧ منظمة دولية واقليمية بصفة مراقبين ، كما شارك في النقاش ممثلون عن ٢٨ دولة ، والقى الرئيس الاميركي فورد الكلمة الاولى . وقال الدكتور عتيقة في تقريره ان كلمة الرئيس فورد كانت قصيرة وعبرت عن مجاملات الضيافة لكنه لم يغفل الحديث عن اسعار النفط وعلاقتها بالاقتصاد الدولي بصورة عامة وترك الجوانب التفصيلية لوزير ماليته السيد سيمون .

انخفاض دخل الف مليون انسان

واضاف انه بعد افتتاح الاجتماع من قبل رئيس الدورة لهذا العام (وزير مالية فنزويلا) تحدث المستر مكنمارا رئيس البنك الدولي الذي ركز في كلمته على مشاكل الدول النامية وما تعانيه شعوبها من فقر وحرمان حيث انخفض الدخل الفعلي لاكثر من الف مليون نسمة خلال العام الماضي علما بان اكثر من ٩٠٠ مليون نسمة لا يتعدى دخلهم الفردي ٧٥ دولارا في العام وحوالي نصف السكان في اسيا لا يساهمون بشيء في الحياة الاقتصادية .

مشاكل الدول النامية

ولخص السيد مكنمارا المشاكل الملحة للدول النامية كالاتي :

● ارتفاع كلفة الاستيراد بما في ذلك النفط .

● تخلف الريف والمدن حيث تكثر كثافة السكان ومع ذلك لا بد لهذه المدن ان تستوعب الف مليون نسمة من الريف خلال السنوات الخمس المقبلة .

● زيادة العجز التجاري لاكثر من ضعف ما كان عليه خلال الستينات .

● تخفيض حجم المساعدة الاقتصادية من مجموعة دول (OECD) حيث لم تتجاوز تلك المساعدات ٣٣ من واحد في المائة من دخلها السنوي خلال العام الماضي ، بينما بلغت مساعدة دول مجموعة الاوبك لبقية الدول النامية حوالي ٣ بالمائة من دخلها السنوي و١٨ بالمائة من مجموع المساعدات الخارجية التي استلمتها الدول النامية .

● حاجة الدول النامية الى المزيد من العملات القابلة التحويل عن طريق تحسين شروط التبادل التجاري وزيادة حجم المساعدات الاجنبية حيث يمكن لدول (OECD) ان ترفع من مساعداتها الى ٠٫٧ من واحد في المائة من دخلها السنوي بدون اي مشقة .

دور البنك الدولي

ثم تحدث مكنمارا عن دور البنك الدولي في معاونة الدول النامية حيث قال :

١ — ان البنك يعطي اولوية للاستثمار في الزراعة والتعليم وكافة المرافق الاساسية اللازمة للتنمية مثل الاسكان وتحسين البيئة .

وان القروض التي منحها البنك في العام الماضي بلغت ٦ الاف مليون دولار وسيرتفع هذا العام الى ٧ آلاف مليون دولار ، وان البنك يعمل على تاسيس نافذة ثالثة للاقراض للدول الاكثر تخلفا بفائدة وشروط تتوسط شروط الاقراض العادي والشروط السهلة جدا وان موارد هذا التسهيل ستاتي عن الدول الصناعية ودول الاوبك . وقال ان ٤ دول من الاوبك تعهدت بخمسين بالمائة من التعهدات البالغة ١٢٠ مليون دولار علما بان الهدف المحدد لهذا القرض هو الف مليون دولار . كما يدرس البنك امكانية زيادة راسماله واعادة تركيبه للسماح لدول الاوبك بزيادة حصتها النسبية واقترح ان تكون من ٥ الى ١٥ بالمائة . وطالب بزيادة موارد وراسمال مؤسسة التمويل الدولية .

كذلك شدد مكنمارا على اتساع الفوارق بين الدول الصناعية المتقدمة والنامية واوضح ان دخل الفرد في المجموعة الاولى مقدر له ان يرتفع من ٣١٠٠ دولار الى ٤٠٠٠ دولار في حين ينتظر ارتفاع دخل الفرد في المجموعة الثانية من ١٠٤ الى ١٠٨ دولارات .

مشاكل التضخم والركود الاقتصادي

وتابع الدكتور عتيقة في تقريره قائلا ان السيد ويتفين المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي لخص الوضع الاقتصادي في النقاط التالية :

● انخفاض الانتاج العالمي خلال عام ١٩٧٤ مع زيادة في الاسعار مع استمرار هذا الاتجاه حتى منتصف عام ١٩٧٥ .

● زيادة اسعار المواد الاولية بدرجة كبيرة وبسرعة فائقة خلال عام ١٩٧٤ .

● زيادة السيولة الدولية الامر الذي اثر على التجارة الدولية وسبب انكماشا في النشاط الاقتصادي في الدول الصناعية هذا وفي الوقت الذي كان لاسعار النفط تاثيرها في هذا التطور فقد اوضح السيد ويتفين بان السيولة التي تجمعت لدى دول الاوبك ساعدت على الحد من موجة التضخم التي عمت البلاد الصناعية وانتقلت منها الى البلاد النامية .

● اتبعت الدول الصناعية سياسة نقدية انكماشية لمواجهة التضخم فارتفع العجز بالنسبة للولايات المتحدة والمانيا واليابان مجتمعة من ١٧ الف مليون

في عام ١٩٧٣ الى ٤٠ الف مليون في العام الماضي .

● يتجه النشاط الاقتصادي في اميركا واليابان الى الصعود اما الوضع في اوروبا فلا يزال غير واضح .

سياسات لتنشيط الاقتصاد

وشدد المدير التنفيذي للصندوق على ضرورة تجنب فرض القيود على التجارة الدولية من قبل الدول الصناعية سعيا وراء محاربة التضخم وحماية لميزان المدفوعات ، واوصى باتباع السياسات التالية بغية تنشيط الاقتصاد الدولي :

منح الحوافز اللازمة لتنشيط الاستثمار والعمالة في القطاعين الخاص والعام واتباع سياسة دخل تشجع على رفع الطلب في بعض القطاعات التي تعاني من الركود والبطالة مثل قطاع البناء بالاضافة الى التوسع في منح التسهيلات النفطية التي يمنحها الصندوق مع زيادة مواردها وتسهيل شروطها بالنسبة للدول الفقيرة .

واستعرض تطور اسعار صرف العملة وخصائص نظامي التعويم واسعار الصرف الثابتة .

واضاف التقرير ان فرنسا والعديد من الدول النامية نادت بالعودة الى نظام اسعار الصرف الثابتة وتمسكت الولايات المتحدة باستمرار سياسة التعويم الحالية بحجة تشجيع التجارة الدولية والتنافس الاقتصادي ، ولم تحدد بريطانيا موقفها .

جوانب اصلاح نظام النقد

وقال التقرير النقاش حول جوانب الاصلاح الداخلي على نظام النقد تركز حول عدد من المشاكل هي :

● تعديل حصص الدول في راسمال الصندوق لمناسبة المراجعة الدورية التي صادفت تحسن المركز المالي لمجموعة الدول النامية المصدرة للنفط الامر الذي استوجب اعادة توزيع الحصص لصالح المجموعة غير ان موقف الولايات المتحدة وبعض الدول المتقدمة المعارض لهذه الزيادة ادى الى مناقشات استمرت عامين الى ان توصلت لجنة اصلاح النظام النقدي الى حل يرفع حصة دول الاوبيك الى ١٠ بالمائة من مجموع الاصوات ويحافظ على حصة الدول النامية ٢٢٪ وحرصت الولايات المتحدة على رفع نسبة التصويت في القرارات المهمة من ٨٠ الى ٨٥٪ مقابل تخفيض حصتها من

٢٢ الى ٢٠٪ حتى تحافظ على حق النقض (الفيتو) .

واشار الدكتور عتيقة في تقريره الى ان دول الاوبك تستطيع الاستفادة من هذا التعديل اذا نجحت في الحصول على اصوات ٦٪ للحيلولة دون اتخاذ القرارات التي لا تخدم مصالح الدول النامية .

اما تفاصيل توزيع الحصص بين الدول داخل كل مجموعة فتركت لاجتماع اللجنة الخاصة باصلاح النقد الدولي على ان تتقدم بتوصياتها في الاجتماع السنوي المقبل في سبتمبر ٧٦ في مانيلا .

بيع احتياطي الذهب

● وكان الموضوع الثاني في الاصلاحات المقترحة هو التأييد المتزايد للاقلال من دور الذهب في نظام الاحتياطي على ان يحل محله نظام حقوق السحب الخاصة كمعيار للقيمة النقدية . وكذلك الحال بالنسبة لدور عملات الاحتياطي التقليدية مثل الدولار والاسترليني . وكخطوة اولى ينتظر ان يشرع الصندوق في بيع سدس ما يملك من ذهب بسعر السوق ويجمع الفرق بين هذا السعر والسعر الاصلي (٣٥ دولار للاوقية) في حساب خاص لمساعدة الدول الاكثر تخلفا اما بتخفيض سعر الفائدة على التسهيلات النفطية كما تقترح ادارة الصندوق او في التعويض على الخسارة الناجمة من تقلب اسعار المواد الاولية . كما ترى الولايات المتحدة التي تعارض نظام تثبيت اسعار تلك السلع عن طريق الاتفاقيات الدولية . وتفضل التعويض النقدي مقابل تقلبات السوق في العرض والطلب .

اما الجانب الاخر من تخفيض دور الذهب فهو اعادة سدس الذهب لدى الصندوق للدول الاعضاء كل حسب مساهمته مع الاستمرار في التخلص من الذهب بالتدريج والامتناع عن قبول اي دفعات بالذهب الا بقرار من مجلس المديرين يتخذ باغلبية ٨٥ بالمئة من الاصوات .

ولكن تفاصيل واجراءات بيع الذهب والجهات التي سيسمح لها بشرائه فلا تزال قيد الدراسة على ان مثل هذا الاجراء اذا ما نجح يمكن ان يحرر نظام النقد الدولي من عقدة الذهب ، ولكن في نفس الوقت يحتمل ان يمكن الدول المتقدمة من تجميع المزيد من احتياطيات الذهب حيث يمكنها ان تشتري الذهب

المباع من قبل الصندوق وتسترجع جزءا من حصتها الكبيرة في القسم الذي سيعاد للدول الاعضاء .

● هنالك اقتراح بتعديل ميثاق صندوق النقد بما يسمح بزيادة الحصص الاختيارية وجعل المراجعة الدورية المقبلة لهذه الحصص بعد ثلاث سنوات بدلا من خمس نظرا لسرعة التغيرات المالية واحتمال تحسن وضع بعض الدول النامية المصدرة للنفط مما يمنحها فرصة زيادة حصصها وادخال عملة البعض منها ضمن سلسلة عملات حقوق السحب الخاصة .

فرنسا الوحيدة التي عارضت اميركا

ويلاحظ ان كلمة وزير الخزانة الاميركي كانت اشد لهجة واعنف اسلوبا من حيث اتهامها للدول النفطية بانها المسؤولة اكثر من غيرها على الركود الاقتصادي العالمي . وقال ان سعر النفط المرتفع حاليا ليس له مبررات اقتصادية ولا سياسية وزعم انه لايرى سببا معقولا في ابقاء الطاقة الرخيصة في باطن الارض بينما اسعارها مرتفعة في الاسواق العالمية .

اما فرنسا فقد كانت الدولة الوحيدة التي اتخذت موقفا معتدلا حيث طالبت باعادة النظر في نظام الاقتصاد الدولي وفقا للظروف المستجدة في الدول النامية وخاصة النفطية منها . كما طالبت بضرورة الاسراع في استئناف الحوار بين الدول المصدرة والمستهلكة للنفط والمواد الاولية بغية التوصل الى علاقات طويلة المدى تخدم مصالح جميع الاطراف المعنية .

وظهر تباين صريح بين موقف فرنسا والولايات المتحدة في كيفية معالجة اسعار المواد الاولية . فبينما تدعو فرنسا لوجود طريقة عملية لتثبيت هذه الاسعار نجد الولايات المتحدة تفضل ترك تلك الاسعار لتقلبات السوق مع وجود معاونة مالية تعوض على الخسارة الناجمة عن تلك التقلبات .

ويمكن القول بان الدول النامية التي اشتركت في المناقشات ايدت من حيث المبدأ موقف كل من رئيس البنك الدولي والمدير التنفيذي للصندوق وموقف فرنسا من الموضوعات التي طرحت للبحث بينما كان موقف الولايات المتحدة والمانيا الغربية اكثر تصلبا في مواجهة مطالب الدول النامية وحاولت بريطانيا وايطاليا واليابان التوفيق بين الاتجاهين .

رسالتان من رئيس جمهورية موريتانيا لصاحب السمو ولنائب الامير

نقل السيد اسماعيل مولود سفير موريتانيا لدى الكويت رسالتين يوم امس الى سمو نائب الامير وولي العهد خلال مقابلته لسموه في رئاسة مجلس الوزراء يوم امس .

وصرح ناطق رسمي بان الرسالة الاولى من رئيس جمهورية موريتانيا الى صاحب السمو الامير تتناول الرغبة في دعم وتطوير العلاقات الودية بين البلدين وذلك في ضوء زيارة صاحب السمو الامير الى نواكشوط في اعقاب انتهاء مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط .

اما الرسالة الثانية فتتضمن دعوة سمو نائب الامير وولي العهد لزيارة نواكشوط وعلم ان سموه قبل الدعوة ، وسيقوم بتلبيتها في الوقت المناسب .

العلاقات الكويتية البريطانية مدار بحث بين سعد العبدالله والسفير البريطاني

كانت العلاقات الودية بين الكويت وبريطانيا مدار بحث بين رئيس الوزراء بالنيابة سعد العبدالله الصباح وبين سفير بريطانيا في الكويت السيد البرت تومس لامب حول التطورات الراهنة .

وعلم ان موضوع الاسلحة التي تعتزم الحكومة شراءها من بريطانيا قد اثير خلال اللقاء المذكور .

وكان رئيس الوزراء بالنيابة قد استقبل يوم امس بزيارة سمو نائب الامير وولي العهد وعرض عليه العديد من الموضوعات المحلية المختلفة .

وزارة النفط تبلغ الشركات المختلفة بالاسعار الجديدة

ابلغت الحكومة الشركات في الكويت امس بالاسعار الجديدة للبترول الكويت على اثر القرار الذي اتخذه المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول اوبك الذي عقد اجتماعاته في فيينا برفع اسعار البترول بنسبة عشرة في المائة .

واوضح محمد العدساني وكيل وزارة النفط ان هذه الاسعار تجيء على النحو التالي :

سعر بيع البترول الخام الكويتي ٣١ درجة ١١٫٠٢ دولارا للبرميل الواحد السعر المعلن ١٢٫٢٦ دولارا للبرميل الواحد بدلا من ١٠٫٣٦٥ دولارات للبرميل الواحد . سعر بيع البترول الخام ٢٨ درجة ١١٫٣١٦ دولارا للبرميل الواحد السعر المعلن ١٢٫١٦٨ سعر بيع البترول الخام ٣٥ درجة ١١٫٦٥٠ دولارا للبرميل الواحد السعر المعلن ١٢٫٤٣١ دولارا للبرميل الواحد .

الكاظمي يدعو لمناقشة مشاريع تخفيض انتاج النفط على اساس علمي

الكويت اعدت كل الاحتياجات اذا سحبت البي بي والغالف خبرائهما

المؤتمر النفطي لدول الخليج بالكويت يثبت القيم النسبية لنفطها

كتب الياس خريستو :

اكد وزير النفط السيد عبدالمطلب الكاظمي ان الكويت اعدت جميع الاحتياطات لمواجهة اي موقف ينجم عن سحب شركتي البي بي والغالف للخبراء العاملين في شركة نفط الكويت ، وذلك في معرض رده على سؤال عما سيكون موقف الحكومة في حال رفض الشركتين عرض الكويت او اقرار تأميم حصتهما وسحبها للخبراء . كما تحدث السيد الكاظمي عن موقف الوزارة من مشاريع القوانين المعروضة على مجلس الامة لتخفيض انتاج النفط ودعا الى الحوار والنقاش الهادىء لتحقيق ما فيه الخير للوطن ، واعلن ان الوزارة وجهت الدعوات الى الدول الخليجية للاشتراك في المؤتمر المقرر عقده في الكويت هذا الشهر لبحث امور النفط في الخليج لتوحيد وتثبيت القيم النسبية باعتبار ان السوق الخليجية هي سوق واحدة . وفي ما يلي التفاصيل :

دعوة للحوار لخير الكويت

فقد رد الوزير الكاظمي على سؤال عن كيفية التوفيق بين العقود النفطية التي تلتزم بها الكويت على اساس ان الانتاج الحالي من النفط هو مليوني برميل يوميا ، وبين مشاريع القوانين المختلفة التي تقدم بها العديد من النواب لتخفيض الانتاج الى ١٫٥ و ١٫٢٥ مليون برميل يوميا والتي سيناقشها مجلس الامة في دورته المقبلة ، وقال الوزير الكاظمي ان لمجلس الامة الامر الاول والاخير في هذا الشان ، الا انه لا يمكن البت في مثل هذا الموضوع على اساس عاطفي قبل معرفة الاسباب المبنية على دراسات واقعية ، لان ذلك مرتبط ارتباطا وثيقا بعلاقات مباشرة مع الدول المنتجة ، وغير مباشرة مع الدول النامية ، بالاضافة

(البقية على صفحة ٢٢)

خطة اسكانية مستقبلية وفق المخطط الهيكلي لتلبية مشاريع هيئة الاسكان واحتياجات البلاد

اعلن المهندس عبدالله الدخيل مدير عام هيئة الاسكان ان المكتب الاستشاري بوكانن يعكف حاليا على وضع الخطة الاسكانية المستقبلية لتلبية مشاريع الهيئة وفق ما هو مقرر في المخطط الهيكلي للكويت ، وان التقرير الاولي سيكون جاهزا في الشهر المقبل .

وقال ان الهيئة ماضية بخطوات ثابتة وسريعة في تنفيذ مشروعاتها ، وقد طرحت مناقصات لانشاء بيوت الصباحية وستوقع العقود في نهاية الشهر ، وطلبت عرضا من شركة المباني الجاهزة لاقامة الدفعة الاولى من بيوت شرق الاحمدي وسيتم توقيع العقد قريبا .

وبالنسبة للتوسع العمودي في مشاريع الاسكان فقال المهندس الدخيل ان المشروع الوحيد حاليا هو المدينة السكنية في الصليبخات لانشاء ثلاثة الاف شقة .. ونامل في ان نوقع عقد انشاء المرحلة الاولى من المشروع في مطلع شهر يونيو من العام المقبل ، وتتضمن هذه المرحلة اقامة ١٥٠٠ شقة ضمن مجمعات سكنية يضم كل مجمع ما بين ٦٠ — ٨٠ شقة مجهزة بالتكييف المركزي ومؤلفة من ٣ غرف نوم وصالة وتوابعها .. كما ستشمل المرحلة الاولى انشاء جميع مرافق وخدمات المدينة السكنية (اي للمرحلتين) بحيث لا يتبقى للمرحلة الثانية سوى انشاء المجمعات السكنية فقط لـ ١٥٠٠ شقة وتسليمها فورا .

واضاف ان الهيئة تنتظر من ادارة املاك الحكومة تسليمنا الموقع الذي تشغله ليجري هدم المنشآت والعوائق القائمة هناك قبل التوقيع على العقد .

العتيقي : زيارتي الى دمشق ذات طابع اقتصادي

صرح السيد عبد الرحمن العتيقي وزير مالية الكويت بان مباحثاته مع المسؤولين السوريين ستكون ذات طابع مالي واقتصادي وقال ان زيارته للعاصمة السورية والتي ستبدأ يوم ١٢ اكتوبر تستهدف اجراء مباحثات مع وزير الاقتصاد السوري والمسؤولين في دمشق بهدف دعم وتنمية التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين.

وذكر السيد العتيقي انه سيمكث يومين في دمشق ثم يغادرها بعد ذلك الى تركيا لحضور ندوة استثمارية دولية تعقد هناك وتبدأ يوم ١٩ اكتوبر .

وعلم ان وزير المالية سيجري اتصالات مع المسؤولين في تركيا بهدف عرض العلاقات الاقتصادية بين الكويت وتركيا وامكانية دعمها .

السويدي يزور الكويت في أواسط أكتوبر

● يتوقع ان يقوم السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة بزيارة الى الكويت في منتصف هذا الشهر .

وسيجري السيد السويدي خلال زيارته التي ستستغرق عدة ايام مباحثات سياسية مع وزير الخارجية وكبار المسؤولين في الحكومة .

هكذا منه الأصل

هكذا صدر الأصل

آراء وأفكار

هل يطفئ عود الثقاب المصري قبل ان يحرق الغصن الاخضر؟!

اتفاقيــة سيناء الاخيـرة ، بالرغم من اجراء البعض على انهـا عسكريـة وانها مـن « اختصاص » مصر وحدها ، تظل ــ رغم كل هذه التبريرات الواهية ــ اخطر مـا واجـه ويواجه حركة التحرر الوطنـي العربية ، من جهة ، واطراف الصراع العربي ضد الصهيونية وفي طليعتها الثورة الفلسطينية منجبهة اخرى ..

فضمان تنفيذ المخطط الصهيوني ــ الامريكي يستدعي ، اول ما يستدعي ، تصفية الثـورة الفلسطينية واجهاضها . حتى تولي المسيرة الاستسلاميـة [illegible] وفقا لمخطط التسويـة [illegible] دأ بعزل مصر عن الصف [illegible] ووصل الى نقلهـا [illegible] جانب العدو في مواجهـة الفلسطينية ومعاداتهـا [illegible] وم عليها .

[illegible] ن كان من المسلم به ان لكل [illegible] ل رد فعل معاكسا ، فـأن [illegible] البديهي ان تتحرك الثورة [illegible] سطينية الان ومعها القوى الوطنية العربية وبكل ما تملك من قوة ووسائل في اتجـاه مضاد للاتفاقية التآمرية بهدف نسفها ومنع تنفيذها ، بعد ان نجح العدو في ابرازها للوجود. واستنادا الى تجربتها النضالية العريقـة ، فان الثـورة [illegible] سطينية تدرك ان التمسك البندقية المقاتلـة وتصعيـد [illegible] تفاح المسلح داخل الوطـن [illegible] حل الاسلوب الامثل والانجع [illegible] س من اجل اسقاط هـذه المؤامرة وكل المؤامرات اللاحقة [illegible] حسب ، ولكن من اجـل الوصول الى الهدف الاستراتيجي: تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة الدولة الديمقراطيـة على انقاض الكيان الصهيونـي [illegible] ستعماري العنصري .

[illegible] ن كان قدر هذه الثورة ان تقاتل على اكثر من جبهة فـي الداخل والخارج ،فان من المؤكد [illegible] ن لها من القدرة على ممارسة هذا النضال وعلى كافـة الجبهات والمستويات ، مـا يخرج امكانية تصفيتها من دائرة المستطاع او المحتمل ، ومـا يضمن بالتالي استمراريتهـا وتصاعدها ، وهي ، لذلك ، وانطلاقا من رصيد التجـارب التي مرت بها وما تعرضت له من مؤامرات في الساحة العربية تملك من وسائل الدفاع عـن النفس ما يستدعي ان يعيـد المتآمرون حساباتهم مرة ومرة قبل الاقدام على ارتكاب جرائم الطعن من الخلف .

[illegible] ن الثورة الفلسطينية تؤمـن ايمانا راسخا ان البنادق ، كل البنادق ، العربية يجب ان توجه الى وجـه العدو الصهيونـي وصدره . ومن هنا فان اشد ما يؤلمها ان تجد نفسها في وضع لا بد فيه من الاخلال بهذا المبدأ السامي . ولعل في ما اقدم عليه بعض الفلسطينيين ــ على كره منهم ــ في مدريد ، تأكيدا لما نقـول ، اذ لا يسر احـدا ولا يرضيه ان تصبـح السفـارة العربية المصرية او غيرها مـن المصالح العربية هدفا لاي عربي ولكن بالرغم من هذا الالم يبقى السؤال قائما : هل يمكـن ذبح الثورة الفلسطينية عربيا تحت ستار الاخوة العربية ؟.. وبشكل اخر ، هل يمكن للثورة الفلسطينية ان تسلـم عنقهـا ليد عربيـة تذبحهـا بسكـين اميركي ــ صهيوني ؟...

لقد تم ، بحمد الله ، تطويـق العملية ــ عملية السفـارة المصرية ــ ولم تتجـاوز حدود التنبيه الى ما يمكن لشعـب تتهدده الابادة ان يفعل ، فهـل يكفي هذا « التنبيه » لان يدرك العرب ان غصن الزيتـون الفلسطينـي ان احـترق لـن يحترق وحده ؟.. وعلى ذلك : فهل تستدرك امتنا الخطر الذي يتهدد وجودنا جميعا ، والذي يؤدي اليه الاستمرار في وقفـة البعض منا هذه الوقفة العدائية من الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ــ قضية العـرب الاولـى ؟؟

لقد آن لنا ان نوقف ما يجـري مـن مظاهر التنكـر لشعبنـا العربي الفلسطيني وطعنه من الخلف ، بالشكل السافر الذي نراه ، من قبل بعض الاخـوة العرب ، والذي يتمشى منطقيا مع تنفيذ بنود اتفاقية سينـاء وما اسفر عنه حتى الان مـن نتائج خطيرة ، ابتداء باغـلاق صوت العاصفة من القاهرة ، وانتهاء بالحملة الشعواء التي تشنها اجهزة اعلام عربية على الثورة الفلسطينية والشعـب العربي الفلسطيني ، وما زال الامل كبيرا في ان يلتزم قادتنا ، الملـوك والرؤسـاء العـرب بمقررات القمة العربية والتي تعكس وحدة الصف العربـي والتفاف الامة العربية حـول الشعب العربـي الفلسطينـي وتمكينه من خلال ثورته ، من النهوض بمهامــه النضاليـة لتحقيق اهدافه الوطنية .

وعلى امتنا العربية ان تطفيء عود الثقاب الذي يقترب مـن غصن الزيتون الاخضر قبل ان يحترق ، ويتطاير شررا نـدرك ويدرك كل ذي بصيرة هول ما ينجم عن تطايره من حرائق .

ماهر عبدالله

اشياء في صدري

شعر جواد حسني

١ ــ اللحظة الفاصلة

انها اللحظة الفاصلة
بين بعثي وبين القدر
انها الطعنة القاتلة
فافهمي يا طبيعة
انني سيد نفسي
انني اسحب من طيني ورمسي
شكلي الاولا
وانا سيد نفسي
كيفما شئت اكون
انني ابحث عن دنيا خليقة
بمزاميري وبعثي

٢ ــ الدماء التي ..

شئت أم لم تشأ
نحن في عطش في ظمأ
لدمـاء خليقة
بمزامير الحريقة
بمزامير الغضب
لدماء تغطي جليد الدعارة
او لتحجب عن مقلتي ، وجوه
احبائنا المستعارة

٣ ــ الروح الطالعة

جسدي آخـذ في الذبول
متجـه نحو النهايات
[illegible]
[illegible] ملا [illegible] لا آت
[illegible] روحي الطالعة
[illegible]

تتصدى ، لخنازير المغول

٤ ــ البحث عن أب جديد

كنت دوما انقب
عن أب يعشق النجوم
بأمر الريح والمطر
أن يسيرا الى سدوم
يؤثر الصمت والهوى
ويسوي من الغيوم
زوارقا وفنـارا
لاحبائنا الحيارى

٥ ــ الربابة المجهضة

مدلج فيليالي الكآبة
في دهاليز جبانة موحشة
زمني غارق في الغرابة
انني المنشد المستعير
لحنه الحزنـا
حزنه الزمنا
من عروق الربابة
فالغناء العويل
عافه الحاضرون
الغنـاء : البكـاء
شدة الكبريـاء
والربابة
اجهضت لحنها : والمسافة
بين عشاقها المرتين ، وبـين
محاصرة اللحن وقاعة الاحتفال
حوصرت بالجليد
بالردي والحديد

يا أخي المصري .. بالاخلاق الفلسطينية احاورك

بقلم : توفيق نصار

من معسكر المحبة اخاطبك ..
ومن ميدان القومية العربية بكل مـا فيها من حقوق وواجبـات لانتمـاءات افرادها وولائها لها اكتب لك ..
وبقلب لا يحمل غير النقاء والطهر ابادلك الشعور .. وبيد عربية سمراء اتقدم منك أصافحك لنتكاتف ونتآلف ..
ومن فم لا يعرف غير صدق الكلمـة وشرف العبارة اتقدم وأعانقك ..
المحامي فكري عبدالرؤوف .. أخ مصري عربي .. ينتمي الى شعب عربي أصيل كان ولايزال قدر الامة العربية بلجمعها ومن المحيط الى الخليج .. قدره أن يكون طليعيا حضاريا يشع على اشقائه العرب بنور الحضارة ، ويقوده الى معارج التقدم والرقي .. قدره ان يكون في المقدمة دائما في كل المجالات وفي كل العصور ، ذلك كله مسلمات لا تخضع للمناقشة والجدل مهما كابر أي مكابر .. سواء كان مصريا اقليميا .. أو عربيا جاحدا أو أجنبيا دساسـا .

اقول هذا كمقدمة لفكري وعقيدتـي كفلسطيني ولكي أواجه حساسيـات أراها قد سيطرت على الاخ المصري المحامي فكري عبدالرؤوف في رده على مقالي « ماذا يريد الشعراوي » والمنشور في جريدة الرأي العام بتاريخ ٢٩ــ٩ــ ١٩٧٥ ، هذه الحساسيات اثارتها اجواء سياسية يمر بها الوطن العربي فـي هذه الظروف العصيبة .. بسبـب اتفاقية سيناء .. ويقيني أن ما هـو موجود الان في مصر ما هو « الا سحابة صيف عن قريب تقشع .. »
أظنني الان أستطيع أن ادخل معك أيها الاخ المصري في حوار حول مقالي عن محاضرة الشعراوي وردك عليه المنشور في جريدة الرأي العام بتاريخ ٢ــ١٠ــ ٧٥ ، بعد أن كشفت لك عن اعتقادي وايماني بالشعب العربي المصري وعن قدره في دوره الذي لا يمكن لاي قطـر عربي اخر أن يكون بديلا عنه ..
جاء في ردك على مقالي عبارة :
« ويا للهول لست ادري ما الذي وقع الى ذهني بعد قراءة جملته تلك بفكرة السامية والعداء لها » .. والجملة التي تقصدها هي قولي « .. ان الشيـخ شعراوي تطاول على شعبنا الفلسطيني »
.. هنا أريد أن أطرح عليك وعلى كل الاخوان العرب هذا السؤال .. مـا هي علاقة أن أقول .. أن الشيـخ الشعـراوي تطاول علـى الشعـب الفلسطيني .. بالسامية .. مقارنـة غريبة ومدهشة حقا .. ما هي السامية أيها الاخ العربي ..؟

السامية ببساطة كما يعرفهـا القاصي والداني هي الافكار والمفاهيم التي كانت سائدة في أوروبا نحو اليهود بما تحمله من كراهية وحقد لهم وذلك بسبـب سلوكهم وطريقة عيشهم وانطوائيتهم عن المجتمعات التي كانوا يعيشون فيها ..
وبعد قيام « دولة اسرائيل » وانتشار المفاهيم الليبرالية في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية أخذ الاسرائيليون يتهمون كل من يخالف اراءهم السياسية فـي اغتصابهم لارض فلسطين وسياستهـم الارهابية نحو شعبها العربي بالسامية وذلك استغلالا لعقدة الذنـب التـي سيطرت على الشعوب الاوروبية نتيجة للمذابح التي تعرض لها اليهود على مر العصور انتهاء بالحرب العالميـة الثانية .. هذه هي السامية بكـل بساطة .. فاين هذا المفهوم للسامية من قولي أن الشعراوي تطاول علـى شعبنا الفلسطيني حين عاب عليـه أن تنتخب ملكة جمال من بينه .. أم أن حساسيتك .. صورت لك انني او أي فلسطيني غيري يكن الكراهية للشعب المصري الشقيق ..؟ انني أود أن اعلمك بأن هناك مخططا اعلاميا قذرا ترعـاه سلطة معينة توهم فيه افراد الشعب المصري الطيب بأن أي نقـد لها أو التصدي لمخططاتها الكيسينجرية هـو مواجهة للشعب المصري وكرها له ..
مع انني أؤكد لك بأن جميع الشعوب العربية وفي طليعتها الشعب الفلسطيني .. لا تنكر التضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب المصري العربي الاصيـل على مذبح القومية العربية .. بقيادة الثائر المرحوم الرئيس جمال عبدالناصر .. في فلسطين .. في الجزائر .. في اليمن .. في سورية .. في كل دنيـا العروبة ..
آمل أن أكون قد مزقت غشـاوة الحساسية التي تسيطر عليك وعلـى بعض الاخوان المصريين المخدوعـين بالتضليل والتهريج والصراخ ..
جاء ايضا ردك على مقالي :
« .. فمقدرة هذا العالم الديني الجليل لا يحكم عليها أمثال كاتب التعليق .. »
كلام غريب جـدا ..
أولا : أود أن اذكرك بأن الرسـول صلى الله عليه وسلم ، لما أخذ ينشر دعوته الاسلامية خضع للنقاش وحوار دائم ومضني مع بسطاء الناس والبدو في ذلك الوقت ومن خلال حواره معهـم آمن من آمن بدعوته وامتنع وقاوم من لم يقتنـع ..
ثانيا : هل تعرفني شخصيا ..؟ وهل تعرف كفاءتي العلمية والثقافية ..؟ وهل تعرف مهنتي ..؟ حتى تخرج بهـذه المقولة الساذجة ..
وفي ردك على مقالي جاء ما يلي بالحرف الواحـد :
« .. بعده عن الموضوعية والمنطـق والذوق .. »
وأرد عليك .. قد يجوز لك لغويا ان تتهمني بالبعد عن الموضوعية والمنطـق لان ذلك يخضع لموازين النقـد الادبي وان حكمك جاء بمزاجية وانفعالية ..
أما أن تتهمني بالبعد عن الذوق .. وأنت محام ورجل قانون .. فانني اصارحك في حيرة من أمرك خاصة وأنت رجـل قانون .. ان في قولك هذا : تجريـح وقذف شخصي وهذا ما يضعك تحـت طائلة عقوبـة « قانـون المطبوعـات والصحافة » ..
واسالك هل انا الذي ابتعـد عـن الموضوعية والمنطق أم أنت الذي تفقد أعصابك لدرجة انك محام وترتكب مـا يعرضك للعقوبـة أم أن أوهامـك وتصوراتك امنت لك الحماية مـن العقوبة ..

انني استطيع مقاضاتك ومعاقبتـك من موقع الاقتدار غير المنازع ودعني الان ان لا اخرج في حواري معك عن نطاق معسكر المحبة الذي وعدتك بـه ..
وبالاخلاق الفلسطينيـة التـي اتحلى واحاورك بهـا ..
« .. انك تتهمني بأنني اكيل التهـم والتجريح لرجال الدين ..»
وهنا يبدو واضحا من نيتك في اتهامـك هذا ، وتعميمك بأنني أهاجم رجـال الدين .. هل ورد مثل هـذا فـي مقالي .. ؟ أم أن « أوهامك السامية » صورت لك ان الشعراوي يمثل كـل رجال الدين في العالم الاسلامـي ..
فالشعراوي لا يمثل الا نفسه فهو مثلا لا يمثل الشيخ خالد محمد خالد ويعرف القاصي والداني كم من المحبة والاحترام يكنه كل من طالع مؤلفات هذا المفكـر المسلم والذي تمرد على كل زيف الحقبة المرتزقة والمقترون على الدين الاسلامي .. وحاول بكل ما يملك من ثقافة وعمق وعبقرية الضمير ان يزيح الشوائب التي علقت ببعض المفاهيم الخاطئة عـن الدين الاسلامي على مر العصور ..
هذه كلمة حق .. وشهادة ضمـير ..
اقولهـا في الشيخ خالد محمـد خالد وامثالــه من رجال الازهر الشريـف .
خـذ مثلا ..

رجل دين مسيحي .. ومن أصل سوري .. هو المطران « هيلاريون كبوجي » رجل مثل هذا لا ينقصه المنصـب ولا الوجاهة .. ولا رعايا واتباع يلتفون حوله ليمنحهم البركة حسب طقـوس وتعاليم الدين المسيحي .. لم تسمـع بهذا الرجل .. من خلال جعجعة فارغة يطلقها من على منابر الكنائس وعلـى شاشات التلفزيون ، مقابل دنانير ..

سمعنا برجل الدين هذا ، يلقى القبض عليه وهو يحمل الاسلحة والمتفجرات الى الثوار الفلسطينيين داخل الارض المحتلة . ورأيناه أسدا هصورا فـي محاكم العدو يصرخ في وجه الجـلاوده الصهاينة : « اذا حرقتم الاقصى .. فمن يدري لعلكم تهدمون كنيسة القيامة يوما ما .. »

« هيلاريون كبوجي » أيها الاخ المصري يقبع الان في زنزانات العدو المظلمـة الرهيبة .. يتحمل ذلك بايمان فوق طاقة البشر وبصبر الانبياء .. اقـرأ رسائله التي يخرج من الزنزانة وتنشرها الصحف العربية . وآخرها الرسالة التي وجهها الى الشعب اللبناني بجميع طوائفه يدعوهم فيها الى المحبة والتآخي للوقوف أمام ما يحاك لهم من مخططات ومذابح لا يستفيد منها الا العـدو الصهيوني ..

« ان هيلاريون كبوجي » المسيحـي السوري يسمو الى اعلى مراتـب التضحية والبطولة في تفوقه علـى الامه وجراحاته .. بصراخه لا من الام السجن وعذابه وانما داعيا الى المحبـة .. فاضحا التآمر الصهيوني على الامـة العربية ..
ولتعلم أيها المحامي المسلم .. كم هي مستعدة الصهيونية لدفع الملايـين مـن الليرات الاسرائيلية لشراء مثل هـذا الرجل وفي مثل منصبه هذا ليدخل لعبة الطائفية في « اسرائيل » كما فعلت مع رجال دين مسلمين ومسيحيين علـى السواء ..
تقول أيها الاخ المحامي المصري فـي ردك على مقالي : « ان الشعـراوي مهمته في أي زمان وفي أي مكان هـو محاربة المظاهر السلبية المخالفة للدين في المجتمع أي مجتمع بدون عنصرية .. »
أنا أوافقك على كلامك هذا .. ولا أختلف معك بشأنه اطلاقا لكنني اريد أن أوضح لك بأن « الشعراوي » اساء وعن سبق الاصرار والتعمد الى الشعب الفلسطيني بالتوقيت الذي القى بـه المحاضرة وبالتعميم الذي سحبه على جميع الشعب الفلسطيني .. لعلـك تتفق معي أنه ليس هناك خير مطلـق وليس هناك شر مطلق الخير والشـر متشابكان متمازجان أحيانا .. تحدوهما الماهية النسبية بعديها الزمان والمكان وبعناصرها الثلاث : النوع .. الكم .. والكيف .. ولكي لا أرهقك والقـراء باصطلاحات فلسفية .. ابسط .. مثلا « عبارة صباح الخير » .. الفـاظ جميلة .. اذا التقيت بك صباحـا .. وقلـت لـك صبـاح الخـير .. تكـون بذلـك هـذه العبـارة تحية الصباح ... اما اذا التقيت بـك مساء ... وقلت لك صباح الخير فليس لذلك من معنى وقتها سوى السخريـة والاستهزاء ...
ما الذي غير معنى هذه الالفاظ الجميلة؟ بديهي هو التوقيت اليس كذلك ...؟
مثلا اخر ..

حبوب الاسبرين .... اذا اصابك صداع وأخذت حبتين من الاسبرين ... فيكون في هذه الحالة علاجا وخيرا .. امـا اذا تناولت منه عشرين حبة فانـه بالتأكيد سوف يقتلك وبهذه الحالة يصبح سما وشرا .. مع ان ــ النوع ــ لم يختلف وانما ــ الكم ــ هو الذي غيره من خير الى شر ...
ولنعد الى الجمال وملكته وحكايـة الشعراوي ..

لعلمك ولعلم الشعراوي .. فان الفتاة الفلسطينية شيرين ميشلاوي هي فتاة مسيحية ... لها دينها .... ولـك وللشعراوي دينكما ... ومن مطالعاتي للانجيل والتوراة .. اعرف ان الديـن المسيحي ينطلق من منطلقات التسامـح والمحبة .. ففي الانجيل رواية تقول :
« ان اليهود اتوا الى السيد المسيـح بامراة زانية وطلبوا منه معاقبتها ورجمها فاجابهم بقوله المشهور ... من منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر ... »

ومن تعاليم الدين المسيحي السمحة ... من ضربك على خدك الايسر ادر لـه خدك الايمن .. وجاء ايضا في الانجيل :
« ... المجد لله في الاعالي وفي الناس المسرة وعلى الارض السلام ... » فاذا تقدمت ــ شيرين ميشلاوي ــ الـى مسابقة ملكة جمال فذلك امر شخصي جدا كما ورد في مقالي الاول ... ثم هي تتصرف وهي ادرى بنفسها ان كـان ذلك حلالا ام حراما .. هذا على فرض انك والشعراوي تنظران الى الموضوع من زاوية دينية اسلامية وبنية بريئة..
فشأن شيرين ميشلاوي بالمقياس الديني شـأن الفتاة الانجليزية والالمانيـة والاميركية المسيحية .. وليس هذا من واجبك كمسلم ولا من واجب غـيرك كما تدعي .. وانما هو واجب رجـال الدين المسيحي ...

وذكرت في ردك على مقالي « بالقـول بأن ظاهرة انتخاب ملكة الجمال هـي ظاهرة حضارية ... ثم تتساءل هـل هذه هي حضارتك يا سيد توفيق ..؟ »
أولا : انا لم اقل في مقالي ان ذلـك ظاهرة حضارية وانما قلت بالحـرف الواحد « تقليد حضاري » .. اكـرر ... « تقليد حضاري » وعبارة تقليد حضاري تختلف في معناها عن عبارة « اصالة حضارية »

أيها الاخ المحامي ...
وانا في مقالي اردت الاشارة فقط ولـم ابدي تاييدي او معارضتي للقاهـرة لانتخاب ملكة جمال سواء في الاستعراض التاريخي الذي سردته في مقالي عـن الشعوب القديمة وعبادتها وتاليههـا للجمال وصولا الى التقليد الحضـاري المعمول به حاليا .

ثانيا : ان معظم المفاهيم والقيم والمظاهر الحضارية ، السائدة في الوطن العربي هي مـن نتاج الحضـارة الغربيـة الراسمالية وهنا اقطع لك وللقراء بأنني متمرد وكافر بهذه الحضارة .. فالحضارة الراسمالية التي تسعى الى مكافحـة مرض السرطان ... هي التي زرعت في فلسطين سرطان الصهيونيـة ... والحضارة الراسمالية التي قربـت المسافة بين القمر والارض برواد الفضاء هي التي باعدت المسافة بيني وبين وطني فلسطين ...

هل هذه هي عقيدة النرجسيـة التـي اتهمت الشعب الفلسطيني بها فاذا كنت تعيها .. فانا نرجسي وكل الشعـب الفلسطيني نرجسي وسنظل نرجسيـون حتى نعود الى فلسطين ... فنبنـي كياننا ونصنع السلطة الوطنية الشرعية اسوة باشقائنا العرب ... وهنا اريدك ان تعرف بأن ذلك ليس واجب الشعب الفلسطيني وحده وانما هو واجـب يقع على كاهل كل فرد في الامة العربية.
فالخطر الصهيوني كما هو واضح وثابت خطر استعماري ... استيطانـي ... توسعي .. فاذا كـان قد تمكن مـن كل الارض الفلسطينية وبعض مـن الاراضي السورية والمصرية فان طموحه لن يقف عند هذا الحد فلديه الطاقـات العلمية والتكنولوجية يدعـم مـن الصهيونية العالمية ما يؤهله لاستعمار العالم العربي بأكمله .. وما تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي بتهديد منابـع النفط في دول الخليج العربي والسعودية ببعيدة ... حين اعلن في تصريح لـه ان ذلك قريب من متناول اليد العسكرية الاسرائيلية الضاربة في الشرق الاوسط.
ويؤكد هذه النوايا طلـب اسرائيـل تزويدها بصواريخ بيرشينغ التي وعدها اسرائيل « العزيز كيسنجر » ... فـي ذيول اتفاقية سيناء المقيدة ... امـا ما نسمعه من تصريحات المسؤولـين الاميركيين من جـدل بين مؤيد ومعارض لتزويد اسرائيل بهذا السلاح المتطور . فليس الا ذرا للرماد في العيون .. اما ميزة هذه الصواريخ فانها اذا تـم لاسرائيل اجتياح الضفة الشرقية مـن الاردن « لا سمح الله » فان العمـق المصري والسعودية والخليج العربـي وبغداد والخرطوم سوف تكون تحـت رحمة الضرب الاستراتيجي الاسرائيلي المباشر .. هل وعيت الخطـر الاسرائيلي أيها الاخ العربي .. ارجو ذلك ..
شيء آخر حار في ردك عن مقالـي ونصه حرفيا ما يلي :ــ

« انها طبيعة النفسية العدوانيـة لبعض الفلسطينيين التي تنتهج سياسة هاجم مخطئا او مصيبا .. واسمـع صوتك ، واشتم وغالط كل من يحاول أن يقول كلمة حق تخالف رأيك ويؤكد هذا الرأي ما نراه هذه الايام بمزيد من التأثر على صفحات بعض وتسمعه عبر الاثير من الاذاعات بعض الفصائل المقاتلة من قلب بغداد ومن قلب بيروت وسابقا من قلب القاهرة ..»
اسفي عليك أيها الاخ العربي ..
ألهذا الدرك وصلت .. ؟ هل تقبـل على نفسك أن تتفوق على اجهـزة اعلام اسرائيل بهجومها على الشعـب الفلسطيني .. انني اؤكد لك بـان أجهزة اعلام اسرائيل بكل ما عـرف عنها من دهاء وقدرة على الحـرب النفسية لم تصل في نعوتها واوصافها عن الشعب الفلسطيني بالقدر الـذي يوجهه حقدك وسعارك على الشعب الفلسطيني .

انك حـين تحـدد « الاذاعـات بعض الفصائل المقاتلة كما وصفتها من قلب بغداد ومن قلب بيروت وسابقـا مـن قلب القاهرة .. ماذا بقي عندك من فصائل الثورة الفلسطينية المقاتلة لم انك تظن أن استعمالك لكلمة بعض الفصائل قد تغش القارئ المصري بها لتقول : أنا لا اقصد جميـع فصائل الثورة الفلسطينية مع انك في حقيقة الامر لم تعرف فصيلا واحدا من تعدادك للاذاعات التي تستعملهـا المنظمات .. الى انك حقا لم تستثن من الشعب الفلسطيني الثائر احدا ..

ثم ماذا تقول هذه الاذاعات أيهـا الاخ المصري المحامي ..

هل هي تسب وتشتم كما تدعي .. ! ام هي تكشف المخططـات الاميركيـة لاحتواء المنطقة العربية بأسرها .. انها تندد باتفاقية سيناء وتوضح أخطارها وابعادها .. هل هذا يثير التقزز لديك؟ ان الذي تقوله اذاعة المنظمات مـا هو الا رأي كل الجماهير العربية من الجزائر الى الكويت.

ما هو رأيك عن طلائع الشعـب الكويتي العربي الاصيل حين تضامن بجميع فئاته وجمعياتـه ونقاباتـه المعلمين .. المحامين .. الاطباء مع دعوة الشعب الفلسطيني للاضراب في العاشر من رمضان طواعية منهم ووعيا لاخطار الصهيونية .

تستطيع أن تزعم أن المظاهرة التـي جرت في قطر عربي كانت بايعاز مـن السلطات هناك مثلا .. لكن ماجرى في الكويت ومن شعبه الطيب ممثـلا بطلائعه المثقفة هو الاصالة العربية، بكل ابعادها ونوعي منه بأن اسرائيل لها مطامع ايضا في بتروله وثروته .. هل هذا العمل الكويتي مثير التقزز وانها طبيعة عدوانية لدى الشعـب الكويتي وانه يهاجم مخطئا ومصيبا ..
لقد بلغ عند احد اعضاء مجلس الامـة الكويتي وهو النائب عبد العـزيز المساعيد أن يطلب من الحكومـة الكويتية بقطع المعونة المالية عـن السلطات في مصر وكان بذلك فلسطينيا اكثر من الفلسطينيين فهل تعتبر عليه هذا نزعة عدوانية وعقدة نرجسيـة تسيطر عليه أم أن ضمير هذا الرجل لم يحتمل أن يرى مصر العروبة تفرغ من حلبة صراع البقاء بين الامة العربية واعدائها المتربصين بها من كل جانب.
مرة اخرى اتساءل ماذا كانت تقـول الاذاعة المنظمة من راديو القاهرة ..؟ هل تعلم أيها المحامي المسلم ؟ أن اذاعة منظمة التحرير هـي المنبر الاعلامي الوحيد للجماهير الفلسطينية الصامدة في فلسطين المحتلة وانها هي وحدها القادرة على بث روح الصمود وبعث الامل في النفوس بالتحريـر والعودة .. وهل تعلم ؟.. بأن اولئك هم المكافحون حقا .. نحنـي لهـم الرؤوس ونتغنى ببطولاتهم ونلتصـق بها نسبا وانتسابا كما تقول فـي ردك على مقالي .. هل تعلم ان هـؤلاء يتحركون ويتلقون الاوامر بواسطـة الشيفرة التي تبثها هذه الاذاعـات التي تثير « التقزز لديك » .

ماذا دهاك يا رجل ..؟ وما هـذا التناقض الذي تتخبط فيه ..؟ الا تعلم ان الموجـة الوحيدة المسموعة بوضوح في الضفة الغربية وقطاع غزة هـي الموجة التي تبث من الاذاعـة القاهرة وان الجماهير في الضفة الغربية وقطاع غزة والمقاتلون فيها حرموا من سماع اوامر التحركات للمقاتلين الذين ادعيت انك تلتصق بهم نسبا وانتسابـا في حين ان الموجات المليئة من الاذاعـة ببغداد ودمشق تصل الـى الضفـة الغربية مشوشة ومتقطعة لا جـدوى منها .. هل ادركت بعد هذا كلـه مقدار ما جنتـه اليد التي اقفلت صوت الثورة الفلسطينيـة من الاذاعة القاهرة لان ذلك يزعج ــ العزيز كيسنجـر ــ لقد طلبـت مني في ردك على مقالـي قليلا من الموضوعيـة والتجرد والدين في معالجـة قضايانا فهل تمنيت شروطك في مقالي هذا ؟.

هنا اضع قلمي لاستريـح واتركـك مع كل العـرب الشرفاء ...

ثماني منظمات طلابية عربية في باريس تندد باتفاقية سيناء وتعتبرها هجوما اميركيا عبر مصر

باريس — ٤ — رويتر — قالت ثماني منظمات طلابية عربية في فرنسا امس ان اتفاق سيناء بين مصر واسرائيل وموجة العنف في لبنان يشكلان جزءا من مؤامرة اميركية على الامة العربية وشعب فلسطين .

فقد زار وفد من المنظمات الثماني مكتب جامعة الدول العربية في باريس ليسلمه رسالة احتجاج موجهة الى الرئيس المصري انور السادات .

وتصف الرسالة اتفاق سيناء الاخير بانه هجوم جبان شن من وراء الشعب المصري والامة العربية جمعاء .

وقال ممثلو الطلبة الفلسطينيين والطلبة اللبنانيين في مؤتمر صحفي عقدوه بعد ذلك ان الرئيس السادات رحب بالاميركيين بصدر مفتوح .

واضاف هؤلاء يقولون في بيان تلي في المؤتمر ان الغاية من هذا الاتفاق الذي وقع مع العدو الصهيوني هو عزل حركة المقاومة الفلسطينية بغية تصفيتها واضعاف الحركة القومية في لبنان وفي العالم العربي والقضاء على المقاومة العربية المناوئة للامبريالية والجبهة المناوئة للصهيونية .

واتهم الناطق باسم الطلبة الرئيس السادات بالسماح بوجود اميركي مباشر في الاراضي المصرية والاعتراف ضمنا بدولة اسرائيل الصهيونية .

وقال الناطق ان الرئيس السادات القى بنفسه في احضان الاميركيين وان الاتفاق المصري الاسرائيلي سيمكن عملاء وكالة الاستخبارات المركزية من ادارة مراكز تجسسية في سيناء .

***

رسالة من ولد داده الى امير قطر

الدوحة — ٤ — رويتر — ذكر مسؤولون ان الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر تسلم اليوم رسالة من الرئيس الموريتاني مختار ولد داده نقلها اليه السيد باعلي مادي السفير الموريتاني هنا .

وقالوا ان الرسالة تناولت التعاون العربي الافريقي والعلاقات الثنائية .

اتفقت باكستان وبنغلادش على تبادل السفراء

دكا : انتخابات عامة واحزاب سياسية

الامم المتحدة — ٤ — رويتر — اعلنت باكستان وبنغلادش الليلة الماضية اتفاقهما على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على ان يسري مفعول هذا الاتفاق فورا .

ودعا ممثلا البلدين في الامم المتحدة الصحفيين وقرا عليهم بيانا من جملتين وافق عليه وزيرا خارجية البلدين اللذان تفاوضا على الاتفاق .

وقال البيان . يجري وزيرا خارجية بنغلادش وباكستان محادثات منذ بعض الوقت في نيويورك تتناول موضوع تحسين العلاقات بين البلدين . وقد تقرر ان تنشيء بنغلادش وباكستان علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء .

ورد السفير الباكستاني اقبال اخوند على اسئلة الصحفيين فقال ان البلدين سيتبادلان السفراء قريبا .

وكان السيد عزيز احمد وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية قد قال قبل تلاوة البيان انه يعرف من سيعينه سفيرا لدى بنغلادش .

وسئل السيد احمد كريم سفير بنغلادش لدى الامم المتحدة ان كانت لا تزال هناك مسائل لا تزال معلقة بين البلدين فقال : ان مسائل مختلفة ستطرح خلال المباحثات وستجري معالجتها بالطرق الديلوماسية .

وسئل سفيرا البلدين ان كانت الحكومة الهندية كما تقول الانباء غير راضية من التقارب بين البلدين المسلمين في شبه القارة . وقال السيد اخوند ان انشاء علاقات دبلوماسية مع بنغلادش تسهل الاتصالات في المنطقة ، وقال السيد كريم : ان الهنود اعربوا عن سرورهم باحتمال اقامة علاقات دبلوماسية مع باكستان .

هذا ، وعلى صعيد اخر اصدر مشتاق احمد رئيس بنغلادش مساء امس مجموعة من القرارات تستهدف اعلان تنظيم الانتخابات العامة في الثامن والعشرين من فبراير ١٩٧٧ .

واعلن الرئيس مشتاق في خطاب نقله اذاعة داكا عن عزم حكومته من السماح بتشكيل احزاب سياسية اعتبارا من ١٥ اغسطس ١٩٧٦ . كما اكد ضمان حرية الصحافة وتكريس السلطة القضائية . واخيرا اعلن رئيس بنغلادش ان جميع المعتقلين السياسيين سيفرج عنهم قريبا .

وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية ذكر الرئيس مشتاق ان اقامة علاقات دبلوماسية مع باكستان ، وهو النبأ الذي اعلن امس في الامم المتحدة ، امر ضروري لاقرار سلام دائم في شبه القارة .

[هر]ام تستبشر خيرا [بمو]افقة لجنة الكونغرس [على] انتداب الفنيين

[...] — ٤ — أ ش أ — قالت صحيفة [...] ان موافقة لجنة الشؤون [الخارج]ية بمجلس النواب الاميركي [...] على ارسال ٢٠٠ من الفنيين [...] الى سيناء لادارة محطات [الانذار] المبكر يمثل الخطوة الاولى في [...] الاجراءات التي تتم في مجال الكونغرس وفقا للدستور .

[...] الصحيفة في تعليقها بعددها [...] ان موافقة الكونغرس [...] لتزامات اميركا في الاتفاق — وهي [...] — تعطي التحرك نحو السلام [...] قوية وتعطي الالتزام الاميركي [...] الجهود من اجل السلام تاكيدا [...] الدور الاميركي كعامل اساسي [...] في المشكلة .

[...] الصحيفة ان الكونغرس يعرف [...] ان اميركا تعهدت لمصر بالعمل [...] تحقيق تقدم ثان للقوات على [...] ات السورية واجراء حوار مع [...] التحرير الفلسطينية بوصفها [...] الشرعية التي تمثل شعب [...] كخطوة لا بد منها لاشراكها [...] ة السلام الذي لا يمكن ان [...] باعتراف الاميركيين انفسهم الا [...] الامال المشروعة للشعب [الفلس]طيني .

[...] ت الصحيفة ان بداية التحرك [...] ي في الكونغرس تاييدا للاتفاق [...] له يمثل عنصرا هاما في بلورة [...] الاميركي ودفعا له نحو السلام [...] على العدل .

[د]ورة جديدة [لم]جلس الجامعة على [م]ستوى وزراء الخارجية

[الق]اهرة — ٤ — واف — يعقد مجلس [جامعة] الدول العربية دورته العادية في [القاه]رة يوم ٢٠ اكتوبر الحالي على [مستو]ى وزراء الخارجية .

[...] المجلس في هذه الدورة تقارير [...] الموقف العربي وتطوراته ومناقشة [...] العمل العربي المشترك والتعاون [...] الافريقي وموضوع تحديد موعد [...] مؤتمر قمة عربي افريقي مشترك . [...] بحث موضوع الحوار العربي [الاوروب]ي المشترك والتعاون بين الدول [العربي]ة ودول السوق المشتركة وتحديد [موعد ا]نعقاد مؤتمر القمة العربي الثامن .

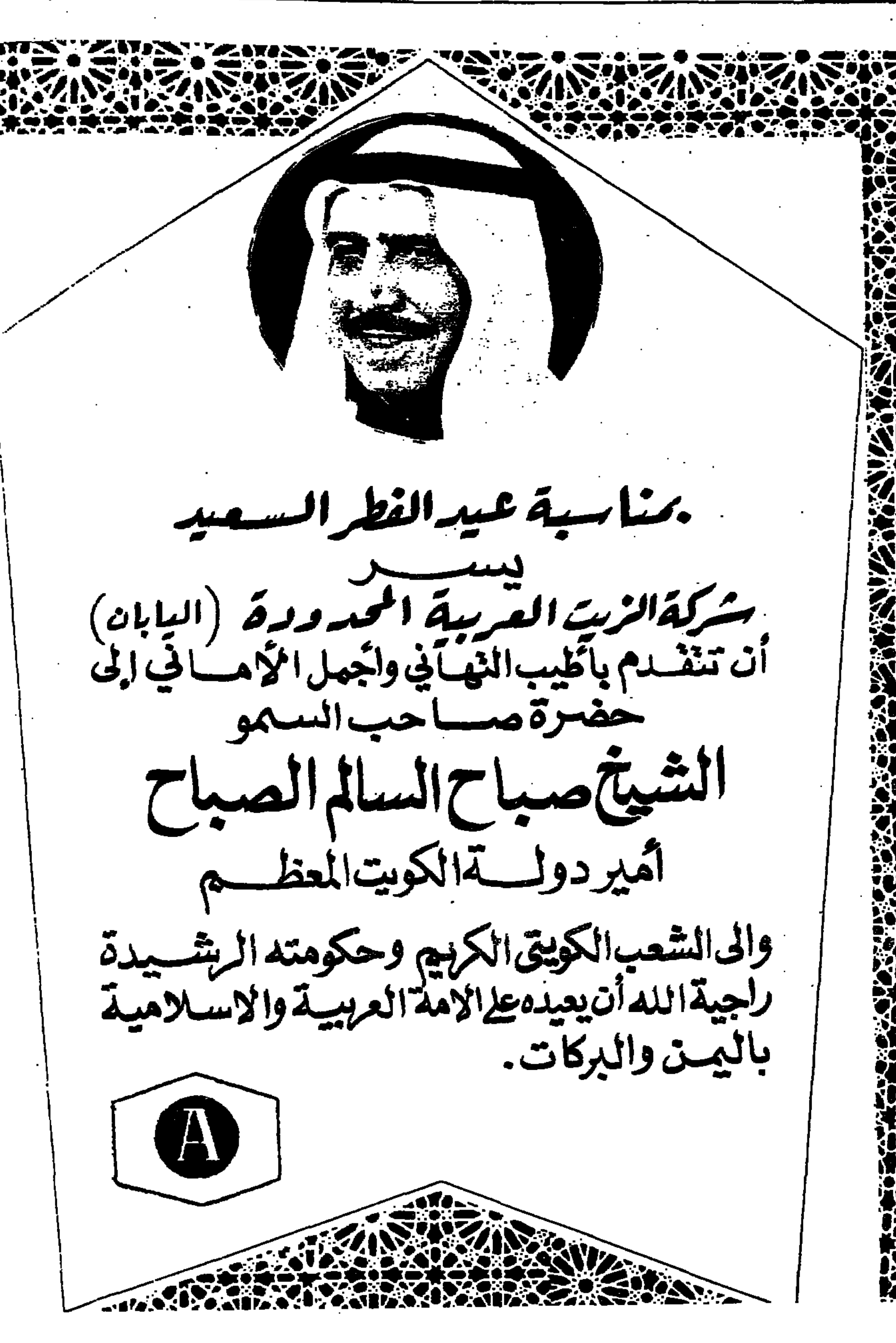
[...] السيد محمود رياض الامين [العام] لجامعة الدول العربية تقريرا الى [...] عن ابعاد الموقف العربي وتطورات [القض]ية الفلسطينية في ضوء اتصالاته [...] ء الخارجية العرب في نيويورك .



هكذا عند الأصل



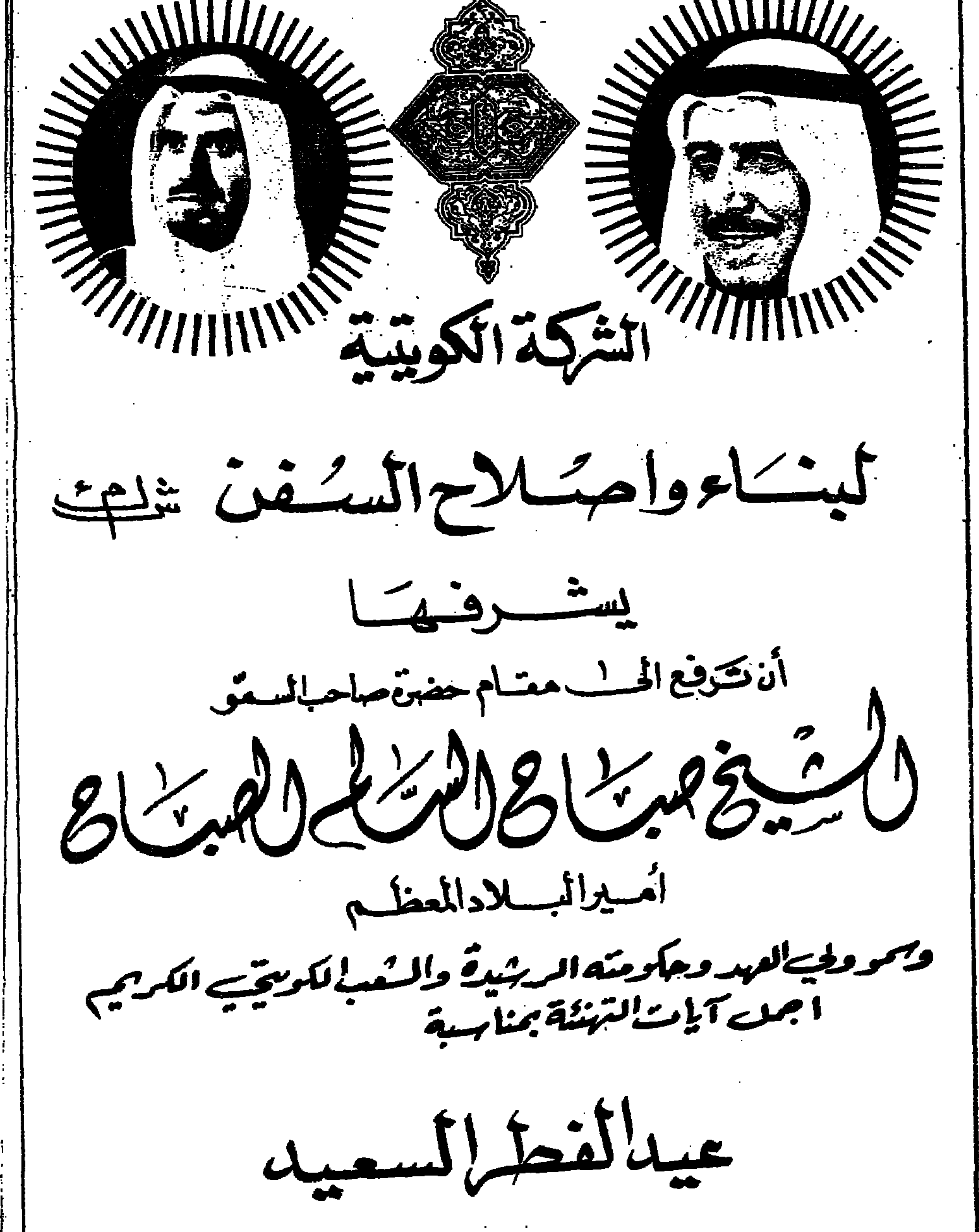
شركة صناعة الكيماويات البترولية ش.م.ك
ترفع إلى مقام حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير دولة الكويت المعظم
والى سمو ولي عهده الأمين
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
والى الشعب الكويتي الكريم والمقيمين في رحابه
أسمى آيات التهنئة والتبريك بحلول
عيد الفطر السعيد
أعاده الله على الأمة العربية
والشعوب الإسلامية بالخير
واليمن والبركات.



بمناسبة عيد الفطر السعيد
يسر
شركة الزيت العربية المحدودة (اليابان)
أن تتقدم بأطيب التهاني وأجمل الأماني إلى
حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير دولة الكويت المعظم
والى الشعب الكويتي الكريم وحكومته الرشيدة
راجية الله أن يعيده على الأمة العربية والاسلامية
باليمن والبركات.
A



يسر
شركة الزيت الامريكية المستقلة
AMINOIL
ان ترفع الى مقام
حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
اميردولة الكويت المعظم
والى حكومته الرشيدة
وشعبه الكريم
اسمى آيات التهنئة
والتبريك
بمناسبة حلول
عيد الفطر
السعيد



الشركة الكويتية
لبناء واصلاح السفن ش.م.ك
يشرفها
أن ترفع الى مقام حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير البلاد المعظم
وسمو ولي العهد وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
أجمل آيات التهنئة بمناسبة
عيد الفطر السعيد

حكاية مراكز القوى في مصر
لبداية كانت في الستينات عندما اختفى عـامر


عامر


هيكل




صبري

القاهرة ـ ٤ ـ قنا ـ بدأت صحيفة « اخبار اليوم » نشر سلسلة من التحقيقات السياسية كتبها موسى صبري عن اسرار نشوء مراكز القوى في ثورة ٢٣ يوليو وكيف انتشرت في حياة جمال عبد الناصر وكيف تطور دورها بعد ان تولى الرئيس السادات .

ووصفت الصحيفة قصة مراكز القوى بانها تعتبر من اخطر الاسرار في احداث مصر .

واشارت الاخبار في الحلقة الاولى التي نشرتها اليوم ان قصة نشوء مراكز القوى ترجع الى الستينات في عصر جمال عبد الناصر وانما نشأت بعد خلافات جذرية بين عبد الناصر وبين اقرب الزملاء الى قلبه المشير عبد الحكيم عامر .

واشارت الصحيفة الى الموقف في مصر في الستينات وقالت انها كانت بداية سنوات المعاناة وبداية مرارات وصراعات نتج عنها فعلا نشوء مراكز القوى .

واوضحت ان الصراع وصل الى نقطة التحول فعلا في عام ١٩٦١ عقب الانفصال مباشرة .

وقالت ان الظروف التي عاد فيها المشير عبد الحكيم من سورية بعد الانفصال والمعاملة غير الكريمة التي لقيها كنائب رئيس جمهورية وكمشير وكقائد عام لاحظت المشير بالجواء من المرارة الذاتية واضافت ان المشير عبد الحكيم عامر اقتنع بان كل ملابسات الانفصال قد نالت منه وانه لا يجب ان يستمر قائدا عاما للقوات المسلحة وفتح قلبه للرئيس عبد الناصر وصارحه بحقيقة ما يتنابه واقره الرئيس جمال عبد الناصر على وجهة نظره على ان يبقى في العمل السياسي مع قيادات الثورة .

وقالت الاخبار انه كان طبيعيا تماما لذلك ان يصدر الرئيس عبد الناصر هذا القرار بوصفه رئيس الجمهورية والقائد الاعلى وخاصة ان المشير كان واضحا وصريحا فيما عرضه وفي تقديره ان احداث الانفصال لا توجب بعدها ان يستمر في منصب القائد العام .

بعد الانفصـال هـدد عبـد النـاصر بالانشقـاق

صراعات مريرة بين علي صبري والمشير وهيكل

...رت الصحيفة الى ان الرئيس جمال عبد الناصر لم يصدر القرار وقالت ان ...ياب التي اقنعت الرئيس جمال عبد الناصر بعدم اصدار القرار لا تزال ...ن الانخالية ولم يصارح بها الرئيس جمال عبد الناصر احدا .

...ضحت الصحيفة ان ما جرى بعد الانفصال من ناحية موقف المشير عامر ...م له مقدمات بعد معركة عـدوان ١٩٥٦ .

...ارت الصحيفة الى اخطاء قد وقعت في معركة ٥٦ منها ترك الطيران ...ري على الارض لكي يدمره العدو وقالت انه كان خطأ عسكريا لا يمكن ...فاع عنه .

...افت ان اصواتا رسمية ترددت تقول انه كان يجب على المشير عبد الحكيم ...ر ان يعتزل العمل العسكري وان يتجه الى العمل السياسي بعد معركة ١٩...

...لت انه كان المفروض ان يعين قائد جديد لسلاح الطيران بدلا من صدقي ...ود وتمسك المشير عامر بصدقي محمود وغيره بشعور حماية الوفاء ...لت هذه طبيعة المشير والتي يغلب عليها المشاعر الانسانية والعاطفية مع ...يعملون معه مهما كانت اخطاؤهم . وذكرت الاخبار ان الرئيس عبد الناصر ...يصدر اي قرار سواء بتعيين قائد بدلا من عبد الحكيم عامر او باعفاء ...د الطيران بعد معركة ٥٦ الى ان جاءت ماساة الانفصال ورغبة المشير في ...زال القيادة العسكرية ولكن القرار لم يصدر ايضا .

...ارت الصحيفة الى انه قد سبقت ذلك خطوة اخرى حين دعا الرئيس ...ل عبد الناصر قيادات الثورة المتعاونة معه في ذلك الوقت الى منزله في ...ر الجديدة . وعرض عليهم الامر بتفصيلاته كاملة وعرض عليهم الرغبة ...ي ابداها المشير .

...لت ان هذا الاجتماع الهام انتهى الى قرار اجماعي بوجوب اعتزال المشير ...ر العمل العسكري على ان يستمر في قيادة العمل السياسي وشمل القرار ...ا اعفاء الفريق صدقي محمود .

...ضافت الصحيفة قائلة .. لكن حدثت مفاجأة .. لقد عدل المشير عامر عن ...ه وغادر القاهرة ولم يخطر بمكان وجوده خارج القاهرة ... ثم عرف ...في مرسى مطروح واعلن انه منشق وانه سيخوض معركة انشقاق .. وكان ...ئيس عبد الناصر قد ابلغه القرار الاجماعي لقيادات الثورة ولكن عبد ...حكيم عامر لم يغفل في حسابات تقديره للموقف ان الرئيس جمال عبد الناصر الذي دعا القيادات الى الاجتماع . وقالت الاخبار ان عبد الحكيم عامر ...تشعر هذا الموقف الجديد في علاقته بالرئيس عبد الناصر .

...ضافت قائلة ومن هنا بدأ صـراع رهيب في تاريخ ثورة ٢٣ يوليو .. صراع ...تد تطاحنت فيه مشاعر الصداقة العميقة التي تربط بين جمال عبد الناصر ...بد الحكيم عامر مع اقتناع جمال عبد الناصر بما يجب ان تفرضه عليه ...سؤولياته كرئيس جمهورية وكقائد اعلى نحو بناء القوات المسلحة ومع اقتناع من المشير عبد الحكيم عامر بان قناعه هو البديل الامثل وان تصرفاته هو ما يجب ان يكون .

واوضحت الصحيفة ان الصديقين اتفقا على حل وسط رأيا انه يوفق بين احترام فروض الصداقة وفروض الواجب .

وقالت ان الحل الوسط كان هـو ان يترك المشير عامر منصب القائد العام للقوات المسلحة ويبقى نائبا للقائد الاعلى ، مع ان هذا المنصب هو شرفي في المقام الاول ولكن بقي المشير عامر نائبا للقائد الاعلى ولديه السلطة التنفيذية كاملة في القوات المسلحة .. اي انه اضفى سلطات جديدة .

واستطردت الاخبار قائلة .. وكانت بقية هذا الاتفاق في ديسمبر ١٩٦١ ان تـم التغيير في ٢٣ يوليو ٦٢ بان يتولى الفريق محمد فوزي منصب القائد العام وان يتولى صدقي محمود قيادة الطيران على ان يتولاها مدكور ابو العز الذي عين رئيسا لاركان الطيران تمهيدا لذلك واشارت الصحيفة الى ان قبل ٢٣ يوليو كان مدكور ابو العز بعيدا حتى عن رئاسة اركان الطيران وبقي صدقي محمود وتدعم وضع المشير عبد الحكيم عامر وبالسلطات الكاملة للقائد العام مرة اخرى .

وقالت الاخبار ان هذا الوضع الجديد لم يبدد عناصر الصراع ولعله اوجد عناصر اخرى تضاعف من خطورة الوضع .

واوضحت الاخبار ان المشير عامر اتجه الى سلطات جديدة في المجال السياسي ايضا وقالت انه كان قد كتب استقالته الى الرئيس جمال عبد الناصر يوم ان اعلن الانشقاق واختفى في مطروح بما يشبه حقيقة عبد الناصر وطالب فيهـا بالديمقراطية وعودة الاحزاب .

واضافت الصحيفة ولكن عبد الناصر لم يقبل هذه الاستقالة ايضا على الرغم من ان اتجاه المشير عامر الى سلطات جديدة في المجال السياسي كان اصبح واضحا .

وقالت الاخبار ان الكلمة النافذة كانت للمشير في تعيينات المناصب في المؤسسات وفي القطـاع العام وفي تعيينـات المحافظين .

وقالت الاخبار ان عبد الناصر لم يقبل استقالة المشير عامر وعلى الرغم من ان المشير كان قد طالب بالديمقراطية وعودة الاحزاب فقد ثبت بعد ذلك ان ما ورد في استقالته كان مجرد تعبير عن غضب شخصي لانه رأس لجنة الاقطاع بعد ذلك وكانت قرارات هذه اللجنة لها قوة القانون ولم يجر عملها باسس ديمقراطية .

وذكرت الاخبار ان طبيعة هذا الموقف فرضت نشوء مراكز قوة جديدة نشأت في ظل صدور الميثـاق في صيف ١٩٦٢ وامتصاص رد فعل الانفصال وانشىء مجلس الرياسة وطلب من عبد الناصر ان تعرض على هذا المجلس كل القرارات الخاصة بالقوات المسلحة واشارت الى ان عمل هذا المجلس لم يستمر .

واضافت الصحيفة ان الرئيس جمال عبد الناصر اسند رياسة الوزراء الى علي صبري بعد تنحية كمال الديـن حسين .

وقالت ان علي صبري اراد ان يتحول ولاءه لجمال عبد الناصر فعمل على ان يكون مركز قوة مضادا لعبد الحكيم عامر .

واشارت الاخبار الى ان علي صبري اتخذ في هذا اسلوبا خطرا كان يمكن ان يعرض البلاد لماساة دامية . انشأ منظمة الشباب وفي وقت ما صدرت التعليمات الى هذه المنظمات من التنظيم الطليعي الذي يشكل قيادتها بان تكون جاهزة وان تعد نفسها لمواجهة القوات المسلحة اذا قامت القوات المسلحة بتحرك مضاد .

وقالت صحيفة « اخبار اليوم » ان هذا الوضع كان يمكن ان يهدد بنسف مصر من الداخل .

واشارت الى ان علي صبري اعتمـد في دعم مركزه على كل من شعراوي جمعه وسامي شرف .

وقالت انه في نفس الوقت اقنع شعراوي جمعة وسامي شرف الرئيس عبد الناصر بانهما عيناه القريبتان على كل تحركات علي صبري .

واضافت انه كان معروفا في الحلقة العليا النسيقة ... ان الرئيس عبد النـاصر كان لا يثق في علي صبري وان كـان يعهد اليه بمسؤوليات .

وقالت اخبار اليوم ان جمال عبد الناصر توفي وهو مقتنع بان شعراوي جمعـة وسامي شرف يشكلان جبهة منفصلة عن علي صبري .. هي جبهته . ثم اثبتت الاحداث بعد ذلك ان الثلاثة في جبهة واحدة .. وعناصر مركز قوة واحدة .

وقالت اخبار اليوم انه في خلال هـذه الاحداث والصراعات بدأ بروز محمـد حسنين هيكل وكان اكثرهم اتصـالا بالرئيس جمال عبد الناصر وكانت مهمته اساسية ورئيسية تتيح له ان يحصـل على الثقة الكاملة من عبد الناصر .

واضافت انه كان اللسان الداعيـة للنظام وهو مخرج كل القرارات بالاسلوب الذي يأخذ بمشاعر الجماهير وهو كاتب خطب الرئيس عبد الناصر وكل بياناتـه ورسائله .

وقالت انه كانت ترسل الى هيكل نسخة من كل وثائق الدولة ومن كل تقريـر يتلقاه مكتب الرئيس من مختلف الجهات في الداخل والخارج .. وركب له تليفون ليتم الاتصال المباشر بالرئيس عبد الناصر واضافت ان محمد حسنين هيكل سخر كل الاجهزة الاخبارية في مؤسسة الاهرام كي يقدم الى الرئيس عبد الناصر كـل انواع الاخبار الداخلية السياسيـة والاجتماعية .. واعتمد عليه عبد الناصر في بعض الاحيان باكثر من اعتمـاده على تقارير المخابرات واجهزة الامن .

وقالت ان الامر انتهى الى ان اصبح الصحفي الوحيد الذي يرافق عبد الناصر في جميع رحلاته الى الخارج باعتبـاره عضوا في الوفد الرسمي بعد ان كـان عبد الناصر يصحب معه رؤساء التحرير وعاش هيكل كل الاسرار من الداخـل في قمة القيادة العليا واصبح المستشار الاول ان لم يكن الاوحد في كل قرارات الدولة .

وقالت اخبار اليوم ان مراكز القـوى الاخرى بدأت تخشى محمد حسنين هيكل وبدأ هو ايضا يخشى مراكز القـوى الاخرى .

واضافت قائلة كانوا يخشونه الثقـة الكاملة وبلا حدود التي اعطاهـا له الرئيس عبد الناصر لم يكـن الرئيس عبد الناصر يسمح لاحد بان يناقشه هذه الثقة وكانوا يخشونه لان طبيعة عملـه مع الرئيس كانت تتيح له ان يتحـدث اليه تليفونيا في اية ساعة من ساعـات النهار او الليل وان يلقاه لساعـات طويلة .

واشارت اخبار اليوم الى ان هيكـل استطاع من هذه القاعدة ان يفـرض سطوته على بعض مراكز القوى واستطاع ايضا ان يتصدى لصراعات عنيفة مع مراكز القوى الاخرى التي كانت تناوئه في هذه الخطوة الكاملة لدى الـرئيس عبد الناصر .

وقالت ان هيكل سعى ان يدعم مؤسسة الاهرام بمختلف التيارات السياسية .. اليسار المتطـرف واليسار الـرافض واليسار المتعاون واليمين بكل شعبـه وانشأ قسم الدراسـات والابحاث لكـي يهيىء قوة فكرية يستعين بها على دعم كيانه وهو يشارك الرئيس عبد النـاصر في صنع القرار وفي الترويج له سـواء بالخبر او بالمقال .

واضافت اخبار اليوم قائلـــة ان القيادات الصحفية اصبحت في عزلـــة كاملة عن الرئيس عبد الناصر ولم يعد عبد الناصر يتصل باي صحفي اخر وقد كان يتصل بمصطفى امين واحسـان عبد القدوس وحسين فهمي واحمد بهاء الدين وغيرهم .

وقالت انه قد جاءت خطوة اخرى ... اعفى الرئيس جمال عبد الناصر مؤسسة الاهرام من كل القوانين واللوائح والقيود التي كانت مفروضة علـى الصحف الاخرى .

واوضحت اخبار اليوم انه كان لا بأس من ان تدعم الاهرام بكل هذه الامتيازات كصحيفة للنظام وقالت .. ولكـن وجه الخطورة بدأ في ان محمد حسنين هيكل جعل من المؤسسة مركز قوة ينشط بها مراكز القوى الاخرى بامكانيات لا تملكها تلك المراكز ومن هنا نشأت صراعـات جديدة عديدة .

وقالت ان الرئيس جمال عبد النـاصر قد شعر بخطورة هذا الوضع واراد ان يعيد مؤسسة الاهرام الى حجمهـا الطبيعي وفاجأ محمد حسنين هيكل فـي التعديل الوزاري في اوائل عـام ١٩٧٠ بان اختاره وزيرا للاعلام دون مشورته وكان صدور قرارات التشكيل الوزاري يعني تنحية هيكل من الاهرام .

وذكرت اخبار اليوم ان عبد النـاصر قال لانور السادات يوم صدور تشكيـل الوزارة انه قصد ان نخرج مراكـز القوى الى السطح وان تؤدي اعمـالا رسمية واضحة امام الناس .

وانهت اخبار اليوم تحقيقها قائلة ثـم حدث من حسنين هيكل في ذلك اليـوم على الرغم من ان عبد الناصر ابقـاه بعد رجاء متواصل في مؤسسة الاهرام مع منصبه الوزاري حدث ما اغضـب جمال عبد الناصر وهيكل واتصل الرئيس عبد الناصر تليفونيا في مساء نفس اليوم بانور السادات وصارحه بما اغضبه .

هذا وقد ذكرت الصحيفة انهـا تنشر الحلقة الثانية من هذه التحقيقـات في عددها الصادر يوم الخميس القادم .

هكذا عند الأصل

جنيف — الامم المتحدة — ٤ — وافـــجاء في دراسة اصدرها في جنيف مكتب العمل الدولي انه من المنتظر نشوبازمة في المعادن تتجاوز في خطورتهـــا ازمة البترول .

وذكرت الدراسة ان الدول الصناعيــةتعتمد على الدول الفقيرة في امدادهــا بالمعادن باكثر مما تعتمد عليهـــا فيتزويدها بمصادر الطاقة .

وقال تقرير مكتب العمل الدولي انـــهقد تكون مفاجاة ان تحاول الدول المنتجة للمعادن اقتفاء اثر الدول المنتجـــةللبترول . ومن ثم يمكن التساؤل الان عما اذا كان العالم سيشهد ازمـــةفي تلك المواد بعد ازمة البترول .

ومضى التقرير يقول غير ان ذلــــكسيتوقف على الاستخدام الحكيم للموارد العالمية من المعادن وعلى موقـــفالشركات المتعددة الجنسيات التيبمكنها وحدها تحمل ثقل الاستثمارات الضخمةواحيانا المخاطر التي تنطوي عليهـــا عمليات التنقيب واستغلال حقول جديدةتحت سطح البحر على سبيل المثال .

وجاء في هذه الدراسة ان استـــخراجالمعادن الموجودة تحت سطح البحر يمكن أن يسمح من الان وحتى نهاية العقـــدالحالي بخفض نصف سعر النحاس ، واربعة اخماسسعر النيكل والكوبالت.

وحدة خاصة لاغتيال السياسين الاجانب بوكالة المخابرات الاميركية

واشنطن — ٤ — واف — كانت وكالة المخابرات المركزية الاميركية قد شكلت في مستهل الستينات في ظل حكم كنيدي مجموعة صغيرة مكلفة بالقيام «بعمليات مباشرة» تقوم بالاغتيال اذا لزم الامر لتصفية بعض الاعضاء السياسيـــين الاجانـــب .

وتفيد تصريحات اثنين من اعضـــاء مجلس الشيوخ واثنين من الاعضـــاء السابقين في وكالة المخابرات المركزيـــة الاميركية ادلوا بها امس انـــه تـــم في عام ١٩٦٣ حل المجموعـــة دون ان تقوم باية عمليات اغتيال .

وصرح السناتور فرانك تشـــــرش الديمقراطي بان هذه المجموعة تتميـــز تماما عن المجموعة التي حاولت اغتيال فيدل كاسترو . وقـــال السناتـــور الديمقراطي وجلتر وموندبل وهو احد اعضاء هذه اللجنة انه لا يعرف مـــا اذا كان الرئيس كنيدي على علـــم بوجود هذه المجموعة واهدافها وكـــان يتزعمها وبليام دارفي الذي يعمل حاليا محاميا في انديانا بوليس .

المجتمع الاسرائيلي عشية الذكرى الثانية لحرب اكتوبر
صراع مستمر بين الصفوة الحاكمة والشباب
بعد سقوط الأساطير والمسلمات الصهيونية

القاهرة — ٤ — اشا — احدثـــتحرب اكتوبر اثارا واسعةداخل المجتمعالاسرائيلي .. واهتزت نتيجة للحرب كثيرا من القيم والمسلمات التي قـــامعليها الكيان الاسرائيلي واولها سياسةالحدود الامنة واسطورة الجيش الذي لا يقهر .

وقد خلقت حرب اكتوبر ازمة ثقة بـــين الاسرائيليين والحكومة وبين الجنـــود وقياداتهم ، وظهرت فجوة واضحـــة بين الجماهير والحكومة .

وادت الحرب الى موجة من القلـــق والخوف ، والى ارتفاع نسبة الاصابة بالامراض العصبية نتيجة للخســـائر المالية في الارواح وانعدام الثقـــة في المستقبل واوجدت جوا نفسيا اتســـم بالاستياء والتوتر وشيوع هبوط الروح المعنوية والتشكك فيما تنقله اجهـــزة الاعلام الاسرائيلية .

كما احدثت صدمة حرب اكتوبر والكآبة الشاملة التي تسيطر على الاسرائيليين انقلابا في مشاعرهم وانتشرت بـــدلا من اغاني الانتصار بعد حرب ١٩٦٧ رغبة قوية في تأمل السلام والهـــروب من الحرب .

وبسبب الحرب زادت درجات التفكـــك الاجتماعي وتصاعد ارتكاب الجـــرائم والقتل وجرائم العصابات كما تعددت حوادث النهب التي قام بها الجنود المسرحون وتزايد تعاطي المخدرات ، وظهر الاتجاه السلبي بين الشباب ازاء الحرب .

وقد اعترف موشي دايان وزير دفاع اسرائيل السابق بانتشار هذا الاتجاه بين الشباب في محاضرة له عن الجيل الجديد والحرب اواخر ٧٣ بعـــد الحـــرب .

وتقول صحيفة هارتس الاسرائيلية فـــي عددها الصادر في ٦ نوفمبر ١٩٧٣ لقد اصيبت ثقة الجمهور بضربة قوية حـــين اتضح لنا ان نظرية سياسية كاملـــة متعلقة بالامن قد انهارت وكانت نقطة التحول حين علمنا بالحصار على بـــاب المندب فقد اتضح لنا ان شرم الشـــيخ ليست حيوية ثم انهيار الشـــعارات ابتداء من ادعاء ان وضعنا لم يكـــن احسن مما هو عليه بعد٦٧ والى خرافة ان الزمن ليس في صالحنا .

ونتيجة للحرب تزايدت بشكل حـــاد ظواهر التفكك الاجتماعي والصراع الطبقي بين فئات المجتمع الاسرائيلي عموما . وبين اليهود الغربيين واليهود الشرقيين خاصة ،رغم محاولاتالسلطات الاسرائيلية التكتم الشديد على مـــا يحيط بهذه المشكلة .

ومما يزيد من حدة الصراع الطبقـــي الاعباء المالية الباهظة والخســـائر الاقتصادية الضخمة لنقص الانتاج ، وتوقفه في بعض القطاعات مما زاد فعلا من اعباء الضرائب على الاسرائيلـــي العادي ، واليهود الشرقيين الذيـــن يمثلون اكثر من ثلثي المجتمعالاسرائيلي وكلهم من الطبقات الفقيرة التي تتحمل اعباء الحرب من اجل الاخرين .

وهناك تغير جوهري سيطر على المجتمع الاسرائيلي نتيجة لحرب اكتوبر يتمثلفي تغير الاطار الادراكي للاسرائيليين فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي . وقد حدث هذا التغير نتيجة الصدمـــة الساحقة التي اصابت الاسرائيليـــين بالبلبلة والحيرة والاضطراب لمـــا صحب الحرب من تراجع الجيشوارتفاع الضحايا وبروز القوة الحقيقية للجيوش العربية والقدرة الفعلية للمقاتل العربي التي حرصت الصفوة الاسرائيلية على التهوين من شانها وتشويهها فتـــرة طويلة من الزمن . كما اهتزت الثقـــة المفرطة في قوة اسرائيل الخارقـــة واسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهـــر .

ومن اثار حرب اكتوبر التي بدأت في الظهور ويتوقع المراقبون زيادة حدتهـــا تزايد الصراع بين اجيال الصفـــوة السياسية الحاكمة وجماهير الشباب الاسرائيلي ، ويكشف هذا الصراع عن انخفاض معدلات الارتباط بالصهيونيـــة كايديولوجية وظهور الظواهر السلبيـــة بين الاجيال الجديدة التي تريد ان تمارس حياتها في اطار سلمي ليس فيه الدعاوي والاساطيرالتي غرستهاالدعاية الصهيونية عن الجنة الزائفة وارض الميعـــاد .

وقد ادت حرب اكتوبر الى ارتفـــاع اصوات المعارضة وتعدد التنظيمـــات المناوئة وزيادة حركات المعارضة سواء منها اليمينية او اليسارية كانصـــار السلام ومجموعات المثقفين الاحرار ، ومن احدث هذه الحركات جماعـــة يهودية تقدمية تسمى — ناطوري كارتاـ اخذت تندد بسياسة اسرائيل وقـــد رفعت الجماعة الاعلام السوداء فيذكرى اغتصاب فلسطين وطالبت بالخـــلاص من نير الاستعمار الصهيوني المتمثـــل في المؤسسة العسكرية الصهيونية .

ولم يقف تاثير حرب اكتوبر على ظهور حركات جديدة للمعارضة بل امتـــد الى تصعيد قوى المعارضة والـــرفض القائمة في المجتمع الاسرائيلي كحركـــة الفهود السود والمتمردين على الخدمة العسكرية والتي تهاجم المؤسســـة العسكرية .

وقد ادت الحرب الى تدعيم موقـــف جماعة المتسببين التي تنبات بامكانيـــة الهزيمة العسكرية لاسرائيل وكذلـــك تدعيم مواقف المتمردين على الجيـــش وما اكدته من عدم جدوى سياسة الامن الاسرائيلية التي ثبت فشلها وزادت حرب اكتوبر من المؤيدين لهذه القوى المعارضة من الشباب الاسرائيلي الذي فقد الثقة بكل القيم والمسلمـــات الصهيونية .

ويعاني المجتمع الاسرائيلي بعد حرب اكتوبر من انخفاض ملحوظ في حركة الهجرة الى اسرائيل وتصاعد حركـــة الهجرة المضادة من اسرائيل ، وذلك نتيجة الاضطراب الاقتصادي النـــاجم عن الحرب وارتفاع تكاليف الحيـــاة وفقدان الاحساسبالامن وسط جوالتوتر وتوقع نشوب الحرب مرة اخرى .

مصنع للصلب في ايـــران

طهران — ٤ — واف — ذكرت صحيفة — لوجورنال دو طهران — ان ايـــران على وشك توقيع عقد مع شركة بيلتي الايطالية يقضي بانشاء مصنع للصلب تبلغ طاقته السنوية ثلاثة ملايين طن . وسيقام هذا المصنع في بندر عبـــاس على الخليج وسيتكلف انشاؤه ملياري دولار ومن المتوقع ان يفـــي بحاجـــة الايرانيين من صفائح الصلب والزهر ، وسيتم ربط مصنع الصلب الذي سيعمل بالغاز الطبيعي بشبكة السكك الحديدية الايرانية بخط يبلغ طوله ٧٠٠ كيلـــو متر ..

سفير جديد للمكسيك في ايـــران

المكسيك — ٤ — واف — اصدرالرئيس المكسيكي لويس انشفريا قرارا بتعيين لويس ويكمان مونوز سفيرا للمكسيـــك لدى ايران .

وكان ويكمان — ٥٢ سنة — يشغـــل منصب الممثل الخاص للسكرتاريـــة العامة للامم المتحدة في قبرص . وكان قد شغل قبل ذلك منصـــب سفيرلاده في اسرائيل والنمسا والمانيا الغربية . وجدير بالذكر ان القرار الخاص باقامة علاقات دبلوماسيـــة على مستـــوى السفراء بين المكسيك وايران قد اتخذ خلال الزيارة الرسمية التي قام بهـــا شاه ايران محمد رضا بهلـــوي في مايو الماضي .

قروض مالية ضخمة تقدمها ايران للهند

طهران — ٤ — واف — ستمنح ايران قروضا للهند لتنمية انتاجها الزراعـــي وصناعتها بالاضافة الى ٧٠٠ مليـــون دولار وعدتها بها لانتاج الحديد .

واضافت — جورنال دي طهـــران — التي نشرت هذا النبا ان توضحه بارقام ان هذه القروض ستستخدم لانشـــاء مصنع للاسمدة في الهند .. وكـــانت ايران قد تعهدت في العام الماضي بمنح الهند اكثر من مليار دولار كقـــروض بعد زيادة اسعار البترول بمعـــدل اربعة امثالها .







الاهرام تتوقع قمة خليجية للبحث في مشاريع عسكرية واقتصادية

...رة — ٤ — واق — ذكرت اليوم ...ة الاهرام ان اجتماع وزراء ...ة الدول العربية المطلة على ...ع في نيويورك اخيرا والـذي ...نه بهمه مرة اخرى له سمة ...ة وفيه عديد من الملاحظات .

...ت الصحيفة ان سمة هذا الاجتماع ...جاء قريبا خالصا من اجل قضايا ...ة بمجموعة من دول المنطقة ...الملاحظات عليه فلانه يعتبر اول ...اع في تاريخ دول الخليج العربي ...بره دولتا الخليج الكبيرتان المملكة ...ربية السعودية والعراق وعلى ...توى وزراء الخارجية ويشترك فيه ...ا الامير سعود بن فيصل وزير ...ولة للشؤون الخارجية السعودي .

...ت الاهرام ان الاجتماع جاء ...اعقاب ما ظهر من اتجاهات تتصل ...ة نظام امن دفاعي في المنطقة ...شترك فيه ايران بل ان احدى دول ...يج قد اعدت مشروعات عسكرية ...سلت بعضها الى الحكومات ...ليجية لدراستها .

...شارت الصحيفة الى ان الدعوة ...عقد مؤتمر قمة خليجي مطروحة ...بصفة غير رسمية وان اجتماع ...راء خارجية الخليج لم يجيء عفويا

فقد سبق ان صرح به الشيخ محمد مبارك وزير خارجية البحرين في معرض الحديث عن القمة الخليجية وضرورة التمهيد له اولا باجتماع استطلاعي لاراء دول الخليج حول صيغة التعاون المشترك فيما بينها مستقبلا حول امن الخليج وضمان استقراره .

واضافت الاهرام قائلة ان الدول السبع المشتركة في هذا الاجتماع كلها من دول البترول على الرغم من وجود تعاون غير مناسب بينها سواء في حجم الانتاج او في الدخول الغربية .

وزير دفاع الامارات : نتسلح لحماية ثرواتنا الوطنية

الدوحة — ٤ — واق — اكد الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة على اهمية وجود تناسق كامل وعميق بين كل دول منطقة الخليج العربي اقتصاديا وسياسيا وقال ان امن الخليج لا يضمنه فقط التخطيط العسكري مهما كانت صوره واشكاله بل ان ما يرتبط به يجب ان يكون اكثر من ذلك بكثير ..

جاء ذلك في حديث للشيخ محمد بن راشد ادلى به لمجلة (الفجر) القطرية التي صدرت في الدوحة صباح اليوم وتناول فيه قضايا وامن الخليج وتوحيد قوات دولة الامارات العربية .

واجاب الشيخ محمد بن راشد على سؤال للمجلة بشان ما يقال عن تدفق الاسلحة على منطقة الخليج بقوله ان الدافع الى تدفق هذه الاسلحة هو العمل بصفة عامة على تامين وحماية الثروات في اراضي دول المنطقة .. وان ما يثير الانتباه اليها هو ان عددا من دول المنطقة يقوم بتسليح نفسه للمرة الاولى وعلى اسس عطرية وباسلحة عصرية ..

واكد الشيخ محمد بن راشد في حديثه للمجلة ان توحيد القوات المسلحة بدول الامارات سيتم خلال اشهر قليلة قادمة .. وانه لا توجد اية اعتراضات او رفض لمبدأ دمج هذه القوات لان ذلك مصير حتمي ولا بد من حدوثه .

وقال ان تاخير دمج قوات دول الامارات هو من واقع الحرص على الا تتخذ اية خطوة بطريقة ارتجالية تضر فيما بعد اكثر مما تنفع .. وانه تم الاستعانة في هذا الصدد ببعض الخبراء العرب .

احتمال اعادة النظر بقضية بشارة سرحان

...ن انجليس — ٤ — رويتر — قد ...ن خبراء الاسلحة قريبا من توضيح ...ض القضايا الكبيرة المحيطة باغتيال ...ناتور روبرت كنيدي سنة ١٩٦٨ وهي ...اذا كان هناك مسلح ثان .

...ن السيد سرحان بشارة سرحان ...ابن الفلسطيني قد ادين سنة ١٩٦٩ ...لاق النار على السناتور كنيدي .

...د جرت ممارسة ضغط متزايد لاعادة ...القضية واصدر احد قضاة المحكمة ...يا قبل شهرين امرا الى لجنة ...سبعة خبراء اسلحة لاعادة اطلاق ...ن مسدس الجريمة واعادة فحص ...له .

...يكشف النقاب عن النتائج الاولية ...م توصل اليها الخبراء في المحكمة ...يا هنا يوم الاثنين . ويقول المستر ...كراتز مساعد المدعي العام الذي ...الاهتمام بالقضية انه يتوقع ان يطلب ...راء الاسلحة من القاضي اذنا لاجراء ...ن الاختبارات .

في حديث للرئيس الغنيم

(تتمة المنشور على صفحة ٣)

...طين ان الله على كل شيء قدير .

ترتيبات افتتاح المجلس

...ال الرئيس الغنيم ان الترتيبات ...متعلقة بافتتاح مجلس الامة جارية ...ى قدم وساق ، وان الاستعدادات ...دأ منذ الان . واشار الرئيس الغنيم ...ى انه سيتم تعيين خبير دستوري ...مجلس قبل بدء الدورة العادية ، وان ...هناك نية لتعيين خبراء اخرين في المجلس ...نه لم يكشف عن هوية الخبير ...الدستوري بعد ، غير انه اكد ان ...اتصالات جارية لاختيار الخبير .

...سالت « الراي العام » الرئيس الغنيم ...ن الاسئلة واقتراحات النواب التي ...صلت الى المجلس فقال :

لقد ورد الى المجلس حوالي عشرون سؤالا وقد احيلت الى الحكومة ، وان بعض الاجوبة قد وصلت الى المجلس تمهيدا لادراجها في جدول الاعمال ، واشار ان هناك مشروع قانون واحد، وصل الى المجلس وهو من السيد عبد العزيز المساعيد ويتعلق بوقف الدعم المالي لجمهورية مصر العربية ، وقد احيل الى الجهات المختصة في المجلس.

وكشف النقاب عن ان دعوة وجهت لـه لرئيس وفدا برلمانيا لزيارة الاردن في اقرب وقت ممكن . وقال ان السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الامة الاردني قد وجه الدعوة الى المجلس بهذا الصدد ، وينتظر ان تعرض الدعوة على المجلس في دورته المقبلة . واعرب الرئيس عن شكره لهذه الدعوة الكريمة التي تاتي تدعيما لتطوير التعاون القائم بين الكويت وبين الاردن وكافة الاقطار العربية في مختلف المجالات .

وشرح الرئيس الغنيم اهمية الزيارات في الوقت الحاضر ، فقال انها تستهدف توطيد التعاون بين الكويت وكافة الاقطار الشقيقة والصديقة . ووصف الرئيس الدورة المقبلة ستكون هامة وموضوعاتها متعددة ..

وقال ان الوفد البرلماني الذي سيسافر الى السنغال في السابع من الشهر الجاري قد قابل يوم امس سمو نائب الامير وولي العهد ورئيس الوزراء بالنيابة ، وذلك للاستئذان بالسفر . واشار الى ان هذا الوفد سيكون برئاسة السيد احمد السعدون نائب رئيس مجلس الامة .

كما سيكون الوفد الذي سيتوجه الى رومانيا برئاسته هذا وقد عقد الرئيس سلسلة اجتماعا في مكتبه يوم امس بحضور الامين العام الاستاذ عبداللطيف الفليج وكبار المسؤولين في المجلس والنواب حيث تناول البحث مختلف الشؤون البرلمانية .

اليوم عيد

(تتمة المنشور على صفحة ١)

صاحب السمو امير البلاد المعظم وولي عهده الامين اصدق ايات التهنئة داعية الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة السعيدة على الشعب الكويتي وجميع البلاد العربية والاسلامية بالخير واليمن والسعادة والنصر المبين .

المستشار

احمد سلطان ابو طيبان

رئيسا

المستشار

حمود عبد الوهاب الرومي

عضوا

محمد فهمي مرزوق

عضوا

وفي القاهرة اعلن الشيخ محمد خاطر مفتي جمهورية مصر العربية ان اليوم الاحد هو اول ايام عيد الفطر المبارك .

معهد الدراسات الفلسطينية

(تتمة المنشور على صفحة ١٦)

وبالنسبة الى اغلاق الملاحة الاسرائيلية في باب المندب ، قال تيلم ان سلاح البحرية الاسرائيلي سيعمل ، في تلك الحالة ، الى جانب سلاح الجو لاعادة الملاحة ، ومن الامكانات العملية الاخرى للبحرية المصرية في البحر الاحمر ، قال دافيد دايان في مجلة بماحانيه : يستعد سلاح البحرية الاسرائيلي لاحتمال ان يحاول الاسطول المصري السيطرة على خليج السويس، وانزال قوات على شاطئ سيناء ،وزرع المضائق بالالغام ، واغلاق الممرات امام الملاحة ، وقد تستعين مصر بسفن دول عربية اخرى ، في نطاق اتجاه التنسيق العربي ... ويجب الافتراض ان المصريين استخلصوا دروسا من الحرب الاخيرة ، ومن شانهم ان يدعموا تشكيلاتهم على طول السواحل . ويستعد سلاح البحرية الاسرائيلي لمواجهة هذه المهمات الصعبة وينتقي اساليب وطرق قتال جديدة .

ولكن اهتمام اسرائيل بالبحر الاحمر سيزداد مع الوصول الى تسوية جديدة تعيد الى مصر سيطرتها على حقول النفط في ابو رديس ، نعتدها ستضطر اسرائيل الى الحصول على نفطها من الخارج ، وعلى الارجح من ايران . ولذلك فان وقف الملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر ، سيكون له ، بعد التسوية ، تاثير اكبر .

ومن ناحية اخرى ، ايضا صرح اللواء غور قائلا : لم نسكت في الماضي عن الوجود السوفياتي في البحر المتوسط ،ولن نسكت في المستقبل عن وجوده في الخليج الفارسي .

حركة المقاومة تشجب

(تتمة المنشور على صفحة ١)

امين الشويخ ، لبناني .

ثانيا — ان هذه العناصر المندسة انضوت تحت لواء الثورة في الاونة الاخيرة وان اقدامها من اجل عملية مطار بيروت لم يكن بالصدفة . فهناك ايد حركتهـا من اجل الاساءة الى الثورة وتمكن المتامرون من تحقيق اهدافهم في هذه المرحلة .

ثالثا — ان قيادة الثورة قامت بتسليم احد العناصر المسلحة المجرمة للسلطات اللبنانية لاجراء التحقيقات بعد ان تمكن جهاز امن الثورة من القاء القبض عليه اثناء فراره وهو جريح .

ولكن قيادة الثورة تطلب ان تشارك في التحقيق حتى تصل الى الجهة التي حركت هذه العناصر خاصة ان معلوماتنا تفيد ان حوادث كهذه ستتكرر اذا لم يكشف النقاب عن المحرضين الاصليين.

رابعا — ان امن الثورة ووسائله المختلفة سيطلع الراي العام على كافة المعلومات والحقائق التي يتم التوصل اليها حتى تضع الثورة حدا لكل المخططات المشبوهة التي تستهدف بمثل هذه الاعمال المجرمة الاساءة اليها لدى جماهيرها .

المخابرات المصرية

واتهم السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المخابرات المصرية بانها وراء حادث مطار بيروت . وقال في بيان صحفي ان ما جرى نستنكره وندينه ونجزم بانه من صنع المخابرات المصرية . واضاف يقول : اننا نترك للتحقيق ان يكشف مدبري وملابسات الحادث الغريب الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الثورة الفلسطينية .

تعزيز الامن في المطار

وفي غضون ذلك اعلن السيد عادل عسيران وزير العدل انه تم اتخاذ اجراءات لتامين المطار بعد حادث اقتحامه صباح اليوم .

وابلغ الصحفيين ان بين هذه الاجراءات تكثيف قوى الامن على طريق المطار ومنع المودعين من الوصول الى المطار وتعزيز قوى الامن في المطار من الداخل والخارج وتسيير دوريات لمنع تسلل اي شخص الى المطار بهدف ايقاع الضرر به وبالطائرات الجاثمة على ارضه .

واكد السيد عسيران ايضا ان اجراءات اتخذت لتامين سلامة المسافرين من مطار بيروت والوافدين اليه .

وقال ان التنسيق دائم مع المقاومة الفلسطينية سواء فيما يتعلق بقضية قطع طريق المطار او فيما يتعلق بسائر الامور . واضاف يقول وسيكون التنسيق مستمرا دفعا لكل خطر يمكن ان يحصل على اية مؤسسة من مؤسسات الدولة والمؤسسات الخاصة.

وابلغ السيد كميل شمعون وزير الداخلية الصحفيين انه تم القاء القبض على سائق السيارة وهي سيارة عمومية استاجرها المسلحون .

واشار الى ان المسلحين هجموا من الباب الرئيسي للمطار واطلقوا النار على كل من كان موجودا هناك .

وذكرت مصادر قضائية ان التحقيقات الاولية اشارت الى ان المسلحين كانوا يعتزمون اختطاف طائرة من المطار والتوجه بها الى القاهرة احتجاجا على الاتفاق الذي وقع اخيرا بين مصر واسرائيل ، الا ان هذا الاحتمال ما لبث ان استبعد .

وكان هجوم هؤلاء على مطار بيروت قد ادى الى مقتل عريف في الجيش اللبناني واحد المهاجمين كما ادى الى اصابة بعض المدنيين والعسكريين بجروح الى جانب اصابة اثنين من المهاجمين تم القاء القبض عليهما .

وقد وجهت النيابة العسكرية الى المسلحين تهمة القتل وهي تهمة تحمل في طياتها عقوبة الاعدام واحالتهم الى قاضي التحقيق العسكري .

وكان الرجال المسلحون قد ظهروا فجاة في الساعة السادسة بالتوقيت المحلي من صباح اليوم على ممر الهبوط في المطار حيث كانت احدى طائرات شركة لوفتهانزا وهي من نوع بوينغ ٧٢٧ قد هبطت لتوها . وذكر مصدر واسع الاطلاع ان قوات الامن الداخلي التي تتولى حراسة المطار تمكنت من التصدي للمجموعة المسلحة بمجرد وصولها الى ممر الهبوط . وكانت الاعيرة النارية التي اطلقت في صالة المطار قد جذبت انتباه قوات الامن الى هذه المحاولة .

وصرح مصدر رسمي بان عددا كبيرا من افراد قوات الامن الداخلي قد اصيب خلال الاشتباك الذي وقع بينهم وبين الرجال المسلحين .

واوضح مصدر واسع الاطلاع ان ثلاثة من العسكريين اصيبوا ولقي رابع مصرعه . واضاف المصدر ان احد افراد المجموعة المسلحة قتل واصيب الثاني ولكنه تمكن لفترة من اللجوء الى طائرة كانت تقف بالقرب من مكان الاشتباك ثم القي القبض عليه . كما القي القبض ايضا على الرجل المسلح الثالث الذي اصيب ايضا خلال الاشتباك .

اشتباك مسلح

وعلى صعيد اخر اصيب ثمانية اشخاص خلال تراشق بالنيران بين دورية من الجيش اللبناني واحدى الجماعات المسلحة على بعد خمسة عشر كيلومترا شمالي بيروت بالقرب من بلدة جونيه . وصرح مصدر عسكري انه عقب اختفاء احد الاشخاص في منطقة جونيه قطع المرور على طريق بيروت — طرابلس وعندما ارسلت دورية عسكرية لاعادة فتح الطريق اطلقت عليها النيران وقد ردت عليها الدورية بالمثل . وعلم من مصدر مطلع انه خلال تبادل النيران اصيب ثمانية اشخاص من الجماعة المسلحة .

وفي اعقاب هذا الحادث اعيد فتح طريق بيروت — طرابلس واطلق سراح الشخص المختطف .

مهاجمة مخفر

هذا وقد قامت مجموعة مسلحة من الحرس الشعبي التابع للحزب الشيوعي اللبناني بمهاجمة مخفر الغبيري في سبعة من رجال الامن وقد جرت اتصالات اسفرت عن الافراج عن خمسة من رجال الامن المحتجزين وانسحب المسلحون بعد ان اخذوا معهم اثنين من رجال الامن كرهائن .

الحالة في بيروت

وكانت بيروت شهدت منذ صباح اليوم حركة سير شبه عادية بعد ان قضت ليلة هادئة امس لم يعكرها سوى طلقات من الرصاص في منطقتي الناصرة والبرجاوي ومع ان منطقتي الشياح وعين الرمانة ظلتا هادئتين الليلة الماضية الا ان الطريق بينهما وكذلك الطرق الفرعية في المنطقة ما زالت غير امنة وفق ما اعلنته مصادر الامن صباح اليوم .

وتواصل قوات الامن تسلم الحواجز من المسلحين في منطقتي عين الرمانة والشياح بعد ان تسلمت امس الحواجز الرئيسية في هاتين المنطقتين تطبيقا لاجراءات تثبيت وقف اطلاق النار والتدابير التي اتخذتها لجنة الحوار الوطني .

وقد بدأت قوات الامن باتباع اسلوب جديد لادخال الطمانينة الى نفوس المواطنين وذلك بتسيير الاليات في المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات العنيفة بحيث تدخل الاليات من منطقة الى اخرى وبشكل مكثف .

ومع عودة الهدوء الى العاصمة وردت انباء من الشمال صباح اليوم تشير الى اشتباكات متقطعة هناك بين اهالي زغرتا واهالي بلدة مرياطة وان البلدتين قد استنفرتا مسلحيهما من جديد .

وقد اهتم المسؤولون بانباء تجدد الاشتباكات في الشمال وبدأت الاتصالات على الفور من اجل تطويقها وحصر اثارها .

مسؤولون لبنانيون في المطار بعد الحادث

دبابة تابعة لقوى الامن اللبناني تاخذ موقعها على طريق مغلق باكياس الرمل في منطقة الشياح ببيروت (بالراديو من أ.ب)

بيروت : اقرار الموازنة الجديدة ١٢ مليون ليرة لدعم الامن

بيروت — ٤ — رويتر — اقر مجلس الوزراء هنا اليوم موازنة الدولة للعام المقبل .

وقال السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء للصحفيين ان الارقام الرئيسية للموازنة بلغت ٠٠٠ر٦٠٥ر٧١٦ر١ ليرة لبنانية بالمقارنة مع موازنة العام الماضي التي بلغت ٠٠٠ر٨٤٢ر٦٣٦ر١ ليرة .

واضاف يقول ان نسبة الزيادة في موازنة العام الحالي بلغت خمسة بالمئة .

وقال السيد كرامي ان موازنة وزارة الدفاع ارتفعت بمقدار ١٢ مليون ليرة عما كانت عليه في العام الماضي كما زيدت موازنة وزارة الداخلية بمقدار ١١ مليون ليرة وذلك لشراء حاجيات للجيش وقوى الامن .

واشار السيد كرامي الى ان العجز في صندوق المحروقات اصبح يبلغ ٣٥٠ مليون ليرة نتيجة ارتفاع سعر النفط ومشتقاته في العالم . واوضح ان الحكومة تدرس امكان الخروج من هذا العجز اما برفع سعر البنزين او بطرق اخرى .

الكاظمي يـرد

(تتمة المنشور على صفحة ٥)

الى علاقات المصالح المتبادلة مع الدول الصناعية .

واضاف وزير النفط انه لا يمكن ان نفصل اي من هذه العلاقات والمصالح عن الدائرة الكاملة للقضية التي لا بد وان تخضع للتقييم الشامل .

واوضح : ان لدى وزارة النفط اراء معينة بهذا الخصوص ، ونامل عند مناقشة اي من مشاريع القوانين المشار اليها ان تتاح لنا الفرصة للحوار والنقاش الهادىء الذي نسعى من ورائه جميعا الى خدمة هذا الوطن .

وقال ان الانتاج الحالي يبلغ وسطيا حوالي ٢ مليون برميل باعتبار انه قد يزيد وقد ينقص ، ولهذا فان المرونة مطلوبة في هذا المجال ، ويجب معرفة صالح البلد بالنسبة للانتاج .

تحديد وتثبيت القيم النسبية

وحول الاجتماع المقرر عقده في الكويت هذا الشهر لدول الخليج لتحديد وتثبيت القيم النسبية قال الوزير الكاظمي ان الوزارة وجهت امس الدعوات الى الدول الخليجية لحضور هذا الاجتماع وتركت لها حرية الخيار لتحديد المستوى الذي سيعقد به ، سواء على مستوى وزراء النفط او على مستوى الخبراء .

واضاف ان الاجتماع مخصص لبحث امور النفط في الخليج من ناحية تحديد وتثبيت القيم النسبية ، ونامل ان تصبح قرارات هذا الاجتماع مقياسا او اساسا للاسعار في منطقة البحر المتوسط وغرب افريقيا .

الكاظمي يشرح القيم النسبية

وشرح الوزير الكاظمي المقصود بالقيم النسبية للنفط فقال ان السعر يعرض حسب ثلاثة امور هي كثافة النفط ونسبة الكبريت فيه واعتبارات الشحن.

وذكر ان النفط القياسي « المركز كرود » هو النفط العربي الخفيف الذي تبلغ كثافته ٣٤ درجة ، فاذا نقصت كثافة اي نفط درجة واحدة عن الـ ٣٤ فان سعر البرميل منه ينقص بالتالي بمعدل ٣ سنتات للبرميل عن كل درجة كثافة فوق الـ ٣٤ .

ومن ناحية نسبة الكبريت في النفط فان المقياس هو ٧ر١ درجة .. وكل نقص في نسبة الكبريت بمعدل واحد من عشر الدرجة عن هذا المقياس فان سعر البرميل يرتفع ٣ سنتات ، اي ان نقص درجة في نسبة الكبريت في اي برميل نفط يقابله زيادة ٣٠ سنتا في السعر . اما زيادة نسبة الكبريت في النفط ، فلا يقابلها اي تخفيض في السعر ، علما ان النفط العربي كله لا يتعدى فيه الكبريت النسبة المذكورة .

اما بالنسبة لاعتبارات الشحن فقال الوزير ان المقياس الاساسي هو الشحن من راس تنورة بالمملكة العربية السعودية ، ويتم تحديد السعر حسب قرب او بعد الميناء المصدر منه النفط عن راس تنورة .

فالنفط الذي يصدر من ميناء الاحمدي مثلا يتعرض لنقص في السعر بمعدل ٢ سنت للبرميل ، في حين يتعرض البرميل المصدر من الخفجي لنقص يعادل سنتا واحدا .

سوق النفط الخليجية واحدة

وتابع وزير النفط ان هذه المقاييس الثلاثة غير متفق عليها كليا وغير ثابتة بين دول الخليج — وسيتم الاتفاق بشانها وتثبيتها بشكل نهائي خلال الاجتماع الذي يعقد في الكويت .

واعرب السيد الكاظمي عن امله في ان لا تكون هناك منافسة في سوق النفط الخليجية باعتبار ان هذه السوق هي سوق واحدة واي زيادة من قبل احد الاطراف ستكون على حساب انتاج البلدان الاخرى .

الحكومة اعدت كل الاحتياطات

وسئل السيد الكاظمي عما ستفعله الحكومة اذا رفضت شركتي البي بي والغالف التفاوض لنقل ملكية حصتيهما في شركة نفط الكويت للدولة ورفضتا قرار الحكومة بتاميم هاتين الحصتين وقابلتاه بسحب الخبراء ، فاجاب قائلا : ان الخبراء الموجودين يبلغ عددهم ٢٤ شخصا ، ولدى هؤلاء النية للعمل مع الحكومة الكويتية مباشرة..

واذا فرضنا جدلا ان الشركتين سحبتهم ، فان ذلك لن يؤثر لاننا اعددنا الاحتياطات الكاملة،وعلى كل الاحوال فنحن بانتظار جواب الشركتين سلبا او ايجابا على ما طلبناه.

ونجدر الاشارة الى ان المهلة المعطاة للبي بي والغالف تنتهي في منتصف الشهر الجاري ، فاذا وافقتا على طلب الكويت بدأت المفاوضات فورا للانتهاء من اجراءات نقل الملكية، واذا رفضتا ذلك فان الحكومة ستجد نفسها مضطرة الى احالة مشروع قانون تملك حصة الشركتين الى مجلس الامة في مطلع دورته الجديدة لاقراره ووضعه موضع التنفيذ .

حب وحرامية

(تتمة المنشور على صفحة ٤)

امامه ابرز خلاله الملامح الدرامية على وجهه ولكن الوقت لم يسعفه لضيق الحوار في هذا المشهد خصوصا .

● سقوط السائق المستمر فيه شيء من المبالغة — رافت جادو — السائق خامة جيدة ويمكنه العطاء اكثر لو تخلص من هذه التعقيدات اللفظية والحركية استطاع المخرج ان يسخر له الدور مع امكانياته وقد كان موفقا في اختياره لهذا الدور .

● في الكتيب — التجاري — الذي وزع جاءت الكلمة التالية : ان الهدف الذي تسعى مسارح القطاع الخاص من اجل تحقيقه ... هو النهوض بالحركة المسرحية » .. والسؤال هنا هل تحاول فرق القطاع العام الهبوط بالحركة المسرحية مجرد سؤال ؟

● لياء خطاب طاقة فجرها عبد الامير التركي وهي احدى فلتاته المشهورة التي اجادت وبحق وكانت في مستوى العمل .

● بعد الموقف الدرامي في الفصل الثاني دخل محمد جابر فاستطاع ان يغير الجو بحركاته وملابسه دون ان يتكلم وقد كان عظيما .

● بعض الالفاظ — النفرة — كانت تشوه الحوار وكانت تخلق جوا من التناقض بين ما يدعو اليه النص وتلك الكلمات المبتذلة .

● المشهد الاخير من الفصل الثاني اعطى الكثير من الشاعرية في نفوس المشاهدين وابرز مقدرة يعقوب ولياء .

● يعقوب يوسف ما اقوله عنه انه رائع فقد كان عند تحمل المسؤولية فتحمل الثقل الكبير ، اجاد وبراعة في تصوير شخصية الشاب الشرس الهمجي ، حركاته كانت تحمل الطابع العفوي ولكن اعيد ما كتبته في السابق عن يعقوب انه بحاجة الى من يسيطر على صراخه فقد افلت الزمام من المخرج هذه المرة ايضا ، ولكنه طاقة مسرحية ممتازة لا ينقصها سوى الخبرة والتشجيع والفرصة ، وهي متاحة امامه الان .

● سعيد التابلسي كما عهدناه كانت لمساته تنساب دون تكلف قد اظهر الحالة المادية التي تتمتع بها الاسرة من خلال عامل الديكور الذي استطاع ان يتاقلم مع النص .

● الماكياج جيد لم تتح له الفرصة سوى في التلاعب في ملامح يعقوب في بداية الفصل الاول .

● الاخراج ، وهنا نحن بحاجة الى وقفة ، فقد كان يراوح بين الارتفاع والهبوط ، توزيع الحوار كان رائعا استطاع المخرج ان يسير ممثليه ويسيطر على تحركاتهم ولكن فلتات صالح حمد ومحمد جابر كانت تعيق هذه السيطرة. معايشة المخرج للنص واشتراكه في اعداد الحوار اعطته صفة الالتصاق بالنص ومعايشة احداثه واكسبته الطاقة الفعلية لتنظيم وتوجيه الحركة والانفعال في ممثليه . انور رستم مخرج متمكن واستاذ في عمله الا انه بدا على غير عادته اذ تغافل عن اشياء كثيرة اضعفت العمل .

عبدالامير التركي صاحب طاقة فكرية عظيمة يميل الى المجازفة يملك عقلية حساسة استطاع ان يفتتح الموسم بعمل رائع واكتفى بالاعداد .

اخيرا المسرحية تبشر بسخونة الموسم المسرحي الجديد الذي اخذت تستعد له جميع الفرق منذ فترة طويلة . والايام القليلة القادمة ستثبت ان المسرح في الكويت في تقدم وسعي بخطى واسعة من اجل الوصول للافضل ونحن بانتظار الايام القادمة .

رؤساء الطوائف اللبنانية

(تتمة المنشور على صفحة ١)

واجتماعيا واقتصاديا وتربويا وتحقيق العدالة والانصاف بالنسبة للمحرومين ومناطقهم وتحقيق المساواة التامة بين المواطنين في الحقوق والواجبات .

واكد المجتمعون حرصهم على السيادة الوطنية على جميع الاراضي اللبنانية وسلطان القانون على الجميع .واكدوا ايضا دعمهم للقضية الفلسطينية ووجوب الالتزام بالاتفاقات المعقودة بين لبنان والاخوة الفلسطينيين . وقال المجتمعون ان ما وقع على ارض لبنان من اعمال عنف بما فيه القتل والقنص والخطف والسلب والتهجير واحراق المساكن والمتاجر وانتهاك حرمة الكنائس والمساجد لهي اعمال تشجبها المسيحية والاسلام .

وقال البيان ان المجتمعين تدارسوا المآسي التي تسود البلاد والاخطار التي تهدد وحدتها واستقرارها وسلامة ابنائها وتعرض البلدان العربية الشقيقة والقضية الفلسطينية للخطر الكبير . وقال المجتمعون انهم لاحظوا ان هذه المآسي بدأت تتخذ بصورة متزايدة طابعا طائفيا ... باسم الدين والدين منها براء .

وقال البيان ان الخطر بدأ يهدد كيان لبنان وطابعه الحضاري والمميز .

واشار البيان الى ان المجتمعين وضعوا خطة عمل والفوا هيئة منهم للمتابعة وسيتابعون اجتماعاتهم المشتركة في سائر بيوت الطوائف اللبنانية .

ويضم هذا المؤتمر البطريرك الماروني انطونيوس خريش ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد — السني ، والامام موسى الصدر رئيس المجلس الاعلى الاسلامي الشيعي والياس الرابع بطريرك الروم الارثوذكس ومكسيموس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك والشيخ عقل الدروز محمد ابوشقره والبطريرك الارمني الارثوذكسي خورين الاول والبطريرك الارمني الكاثوليكي اثياس بالتليان والاسقف السورياني اثاناسيوس افريم والاسقف شالتين رافائيل واثنين من الاساقفة المارون واثنين من الاساقفة الروم الارثوذكس واحد اساقفة الروم الكاثوليك ومدير عام دار الفتوى .

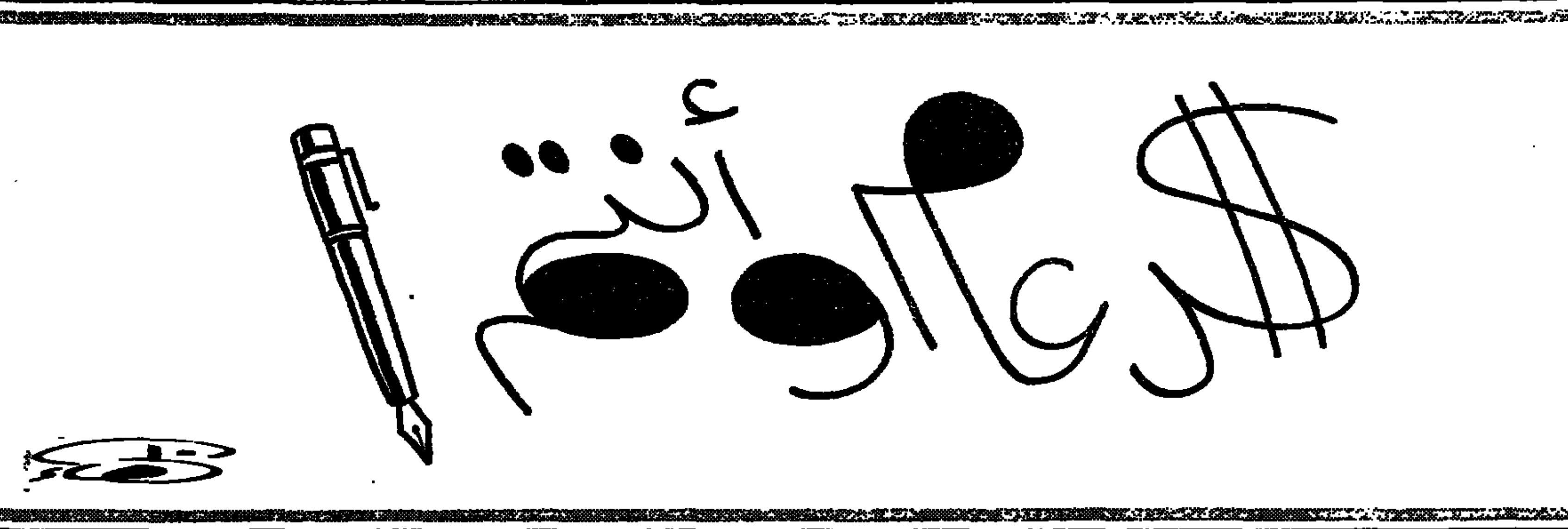
كلمة الرأي العام

(تتمة المنشور على صفحة ١)

ولذلك ، على الارجح ، يجري احراق لبنان لكي يتحول الفلسطينيون ، وفق مبدأ الحياة ذاته ، الى الجبهة السورية .. حيث يجري التخطيط لضربة كاسحة تتالف عناصر من غياب الجبهة المصرية ، ومن تركيز القبضة الاسرائيلية — الاميركية على هذه الجبهة الاخيرة .. لاخضاعها .. واعلان « التقليسة » .

انه فاجع جدا ان يعود العود بهذه الملامح . غير ان العرب ، كل العرب ، ما زالوا يملكون فرصة المبادرة. ويملكون استعادة الزمام .

هكذا عنه الأصل



وزراء خارجية السوق المشتركة يعقدون دورة حرجة
تسيطر عليها موضوعات منطقة المتوسط والعلاقات مع البرتغال ومدريد

لوكسمبورغ (السوق المشتركة) — ٤ — واف — بقلم شارل شيفمان — تحتل شؤون منطقة البحر المتوسط من القاهرة الى اشبونة مرورا بمدريد والحوار بين الشمال والجنوب مكان الصدارة فـي جدول اعمال مثقل بالموضوعات يبحثه وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في اجتماعاتهم التي ستعقد يومي الاثنين والثلاثاء القادمين فـي لوكسمبورغ .

ونعد اهرج لحظات هذه الدورة التـي ستبدأ بعد ظهر يوم الاثنـين — غدا — هي لحظة لقاء وزراء — التسع — مع زميلهم ميلو ـ انطونتش وزير خارجية البرتغال في صباح يوم الثلاثاء . وخلال هذا اللقاء سيمهد وزراء السوق الـى حديد المعونة الاقتصادية التي تزمـع المجموعة تقديمها للبرتغال والتي سيتعين عليهم كذلك تحديد بنودها .

وكان البرتغال قد طلب في يونيو ١٩٧٤ اي بعد شهرين من تغير نظام الحكـم في البلاد .. من السوق المشتركـة مساعدة لاصلاح الاقتصاد البرتغالي . وبعد ان ترددت السوق امام تطورات الموقف السياسي في لشبونه . عـادت وجددت خلال الاسابيع الاخيرة عرضهـا الذي تقدمت به في مايو ١٩٧٥ بتزويـد البرتغال بمعونة اقتصادية . وهو الامر الذي لم تجر بشأنه محادثات مـع ممثلي البرتغال . وتتركز هـذه المعونة في قيـام البنـك الاوروبي بتمويـل الاستثمارات المتوقعة في البرتغال ودعـم السوق الاوروبية للبرتغال في المؤسسات المالية الدولية وفتح الاسواق امـام المنتجات البرتغالية .

وبروح مغـايرة تماما سينظـر مجلس — التسع — في تحديد موقف المجموعة الاوروبية من اسبانيا . فبعد تنفيذ احكام الاعدام الاخيرة طالبت لجنة بروكسـل والبرلمان الاوروبي بوقف المفاوضـات الجارية مع حكومة مدريد لابرام اتفاق تبادل حر مع السوق المشتركة . ومـن المعروف ان هذه المفاوضات كانت تتعثر منذ نوفمبر ١٩٧٤ لاعتقاد اسبانيـا ان السوق المشتركة لا تقر لها امتيـازات كافية .

ويدخل اتفاق التبادل الحر المقتـرح مع اسبانيا في اطار السياسة الشاملة في حوض البحر المتوسط التي وضعتهـا السوق كهدف لها في بداية عام ١٩٧٢ . والتي تتعرض دائما للعقبات .. فبينما توافق المغرب على ابرام اتفاق تبـادل حر يلاحظ ان الجزائر تضع شروطا على السوق المشتركة بشأن البترول والايدي العاملة المهاجرة وكذلك الحال بالنسبة لتونس بشأن تسويق انتاجها من زيـت الزيتون . ومن ثم لم توافق الدولتان بعد على عقد الاتفاق وكانت اسرائيل هـي الدولة الوحيدة في المنطقة التي ابرمت هذا الاتفاق . ولن يجد المجلس الوزاري بدا من ان يعيد النظر في هذا الموضوع في محاولة لتذليل العقبات التي تعترض سبيله وبحث العروض المزمع تقديمهـا لمصر والاردن وسورية ولبنان .

ومن ناحية اخرى سيتعين علـى المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية — الدول التسع — توضيح المسائل المتعلقـة بالاجراءات الخاصة بالمؤتمر التحضيري للحوار بين الشمال والجنوب ... وهو المؤتمر الذي ستشترك فيه السوق في منتصف اكتوبر الجاري اذ انه لم يعرف حتى الان ما اذا كانت المملكة المتحـدة ستوافق اولا على الاشتراك في المؤتمر الموسع في ديسمبر المقبل ضمن الوفـد المشترك الذي سيمثل المجموعـة الاوروبية .

واخيرا فان ثمة احتمال كبير لان يقـرر وزراء الخارجية مرة اخرى احالـة بحث المشكلات الفنية والسياسية .. التـي طرحها احتمال ابرام اتفاقات طويلـة الاجل لتزويد العملاء التقليديين للسوق بالمواد الغذائية .. الى زملائهم وزراء الزراعة .

ولا تنتظر مصر والجزائر واسرائيل سوى اشارة من السوق المشتركة لتوقيـع مثل هذه الاتفاقات معها . بيد ان الدول التسع تتردد خاصة امام المخاطـر الاقتصادية والمالية ويخشى بعض هذه الدول انتهاج السوق في طريق تجـاري من شأنه ان يعوق العمليات التجاريـة الخاصة .

الملك خالد يستقبل ولي عهد البحرين

الرياض — ٤ — اثبا — استقبـل الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الشيخ حمد بـن عيسى ال خليفة ولي عهد البحـرين الذي وصل الى الرياض اول امس ، لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين وذكر راديو الرياض انه حضر المقابلة التي تمت الليلة الماضية ، الامـير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والدكتور رشاد فرعون مستشار الملك خالد .

ولم يذكر الراديو اية تفاصيل عما دار في المقابلة .

الكونكورد تهبط في اوتاوا قادمة من باريس عبر لنـدن

اوتاوا — ٤ — واف — هبطت الطائرة — الكونكورد — مساء امس في اوتاوا قادمة من باريس عن طريق لنـدن . وقد قطعت الكونكورد المسافة من لندن الى أوتاوا في ثلاث ساعات واثنـين واربعين دقيقة .

وكانت الكونكورد قد هبطـت من قبل في الاراضي الكندية — جاندر — الارض الجديدة — ابان القيـام برحلاتهـا التجريبيـة .

وكان على متن الطائرة ثلاثون راكبـا من بينهم مارسيل كافيي وزير الدولة الفرنسي لشؤون النقل ووكيل وزارة التجارة البريطانية . ومـن المقرر ان يشهد المسؤولان اليوم في مونتريـال الاحتفال بافتتاح مطار ميرابيل الجديد وستهبط الطائرة — التي تولى قيادتها اندريه توركات مدير برنامج التجـارب

